يافا — يوم الثلاثاء في ١٩ ربيع الثاني ١٣٥٣ و (٣١) تموز سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشنها الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع

الدفاع

العدد ٨٣ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

تهريب اليهود في اكياس البطيخ. الكتب المتبادلة بين ابن السعود وامبراطور الحبشة. انباء المظاهرات في بور سعيد. ايطاليا تغلق الحدود بين المانيا والنمسا

الصحافة الانكليزية

وهجرة اليهود الى فلسطين

في الانباء الاخيرة ان الصحافة الانكليزية قامت على حكومتها تطلب وقف الهجرة او تحديدها مادام ان الخلاف قد دب في صفوف الاحزاب اليهودية على اثر تبرئة ستافسكي . وقد كنا نحب ان تتناول الصحافة الانكليزية ناحية أخرى من الوضع، او تبني معارضتها للهجرة اليهودية على سبب آخر غير هذا السبب ، فتؤيد العرب اذ يطالبون باستبقاء بلادهم لهم . تؤيدهم لانهم اصحاب البلاد الشرعيون دون غيرهم . وتؤيدهم لانه من فادح الظلم ان يحل في بلادهم شعب لا يريدونه — خصوصاً وان هذا الشعب يريد تأسيس ملك واقامة دولة .

لم يبق شيء الا خاطبنا الانكليز به، ناشدناهم الصداقة القديمة يوم انبرت دنيا العرب تأخذ نصيبها من الحرب العالمية الى جانب انكلترا فرجحت كفتها ، وكفة أحلافها . وخاطبناهم باسم الحق والعدل اللذين تغنى بهما الانكليز ، فاذا العرب يرتدون الى انفسهم وهم يعتقدون غير ذلك . ويرون تمادياً في الثقة والضعف ان يظلوا على الوهم الخادع . وناشدناهم العهود ، حتى لقد كرهنا هذه اللغة — لغة الضعيف الحق، يطلب حقه من القوي المبطل .

على أننا قد أسأنا المطالبة . فقد يكون منا من انبرى الى الميدان ولم يحسن التصرف . صارح الانكليز بالسلبية قولا ، والايجابية فعلا، قاطعهم، ووصلهم في آن واحد . انتبذهم واحتضنهم في وقت معاً — قد يكون ذلك لولا ان الحق لا يمحوه مرور الزمن ، ثابت خالد لا يزول . فلتكن الاساليب مختلفة ، وليذهب الاشخاص الذين طالبوا به فاشلين . اما هو فلن يزول بزوالهم . ولن يفشل بفشلهم .

يا حبذا لو نرى من الصحافة الانكليزية حالة لا تقوم على مثل السبب الذي هي قائمة عليه اليوم . بل تنذر قومها بالايام الرهيبة غداً ، هذه الايام التي يحفل منها اوروبا فزعة قلقة ، حينما ينطرم بركان العالم ، وتتطلع انكلترا الى اصدقاء جدد فلا تجد الا العرب، في الشرق الادنى ينظرون اليها نظرة الريبة، والشك ، وسوء الظن . هنالك تعلم بريطانيا مبلغ الخسارة التي نزلت بها ، وتعلم ان العرب ركن اساسي في بنيان العالم ، اذا هي ناصبته العداء ، زلزل استعمارها في الشرق، وخلع بنيانه .

فيا ايها الوجدان النائم : اما آن لك ان تستيقظ ! لقد اوجعت اصدقاءك حتى سئموا هذه الصداقة ، وساؤا ظناً بها ، وتبرموا منك . اكسب الوقت قبل ضياعه ، والا كنت الخاسر دونهم .

***

ايام المجد : على ذكر وفد الحبشة الى الحجاز

يرى القراء صور الكتب الودية المتبادلة بين مملكتين شرقيتين : بين العرب والاحباش ، اذا شئنا تعبيراً اوسع . فقد ارسل جلالة امبراطور الحبشة وفده الى جلالة ابن السعود ، واعرب الوفد عن مبلغ الالم الذي اصاب امبراطوره حين علم بنبأ الحرب في الجزيرة . والكتاب « شرقي » بالمعنى التام . اي انه ينبض شعوراً حيا ، ووفاء صادقاً . وقد كان رد جلالة ابن السعود رقيقاً يحمل بعض مافي نفوس العرب الى قوم النجاشي ، اولئك الذين تربطهم بنا امجد الروابط القديمة واروعها ، يوم ضاقت الجزيرة بالاسلام ، فغادرها فريق من اهله الى الحبشة حيث وجدوا الصدر الرحيب . ويوم صاهر النبي الكريم جماعة الاحباش الذين كان يعطف عليهم عطفاً اكيداً خالصاً.

عاودتنا هذه الذكريات القديمة ، فتهللت نفوسنا اذ رأينا الايام تعيدها من جديد . واخلاق الامتين لم تتغير ، وسجاياهما هي في تآلفهما تبرح كما كانت. والعرب في حاجة الى الاحباش ، والاحباش في حاجة الى العرب . وهم امام عدو مشترك طامع، عدو ينظر الى بلادهم نظرة الشره والظمأ والجوع . ايطاليا تتطلع الى الحبشة ومن ورائها انكلترا وفرنسا . اسد بين الاسود نرجو ان يوفق الى دفعها عنه . واوروبا تنظر بذهول الى نهضة العرب في جزيرتهم وعلى شواطئها ، والى اليوم القريب الذي يمسك به هؤلاء عنان الحضارة ، ويقودون العالم من جديد نحو سلامته ، وعدنه الصحيح، وخلاصه من شرور حرب الطبقات التي اوجدتها المدنية الجديدة.

لماذا لا يتقرب الشرقيون بعضهم من بعض ؟ لماذا لا يجتمع ملوكهم وقادتهم لا مرة في العمر ، بل مرات ؟ لماذا لا يعقدون المؤتمرات العديدة ، ويتبادلون الزيارات الكثيرة ؟ وانهم احوج الى ذلك من قادة الغرب الذين كل يوم نراهم في زيارة واجتماع، ومؤتمر. انهم احوج الى روابط الالفة والاتحاد . وليس بينهم ، بحمد الله ، قطر يطمع في جاره. لقد طال على الشرق زمن الفرقة ، والركود ، والابتعاد كل قطر عن صديقه . لقد طال على الشرق زمن الانقياد الى هؤلاء الافرنج الماديين الذين لا يحترمون الا القوي ، ولا يهابون الا ذا السلطان.

ذكريات العرب و الاحباش كريمة حلوة . تذكرنا ، معشر العرب، بعهد النبي وصدر الاسلام ، يوم كانت المجد للمجموع ، والتضحية كتبت على الفرد في سبيل أمته .



دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا

ننشر صورته بمناسبة الاضطرابات التي وقعت في بورسعيد عند زيارته لها كما ورد في عدد أمس. وقد صفع دولته معاون البوليس على أثر ضربة نزلت على كتفه ، وأطلق الجند الرصاص على جموع المستقبلين فجرح ثلاثين منهم



الشعب الالماني يحيي زعيمه

المستشار هتلر يحيي الجماهير الغفيرة وقد احتشدت على اثر الحوادث التي وقعت مؤخراً في المانيا وهذا اكبر دليل على تعلق الشعب الالماني بزعيمه ورضائه التام عن أعماله



الى اليمين — السر ازوالد موزلي وقد اعتزم زيارة فلسطين قريباً . وسيدور في البرلمان الانكليزي بحث يتناول إلغاء الملابس الرسمية للفاشست الانكليز بعد اتساع نطاق تلك الحركة



الى اليسار — السنيور موسوليني الذى تعجل في حوادث النمسا وحشد ستين الفاً من جيوشه على الحدود استعداداً للطوارىء .

حديث الشباب

على ذكر قوانين التخنث المهزولة

هنالك دولة الرجولة والفروسية

قوانين التخنث ! تفرضها بريطانيا العظمى ، بريطانيا التي تنشيء شعبها على مقومات الرجولة . بريطانيا المحافظة على تقاليد الفروسية الاولى — تفرضها الدولة الكبرى على قطر شقيق لتجعل من ملايينه نساء مخدرات ، تخضع لها ، صغاراً وضعفاً . وهي عين القوانين التي فرضتها على هذا البلد ، لولا فارق الشدة فيها . واسمع الغرائب يا اخي القارىء:

ترغم بريطانيا الحرة المتمدنة شباب الهند في مقاطعة البنغال على تحية العلم البريطاني . وتعدم من هؤلاء الشباب من رأت في حوزته سلاحا . وتتناول بريطانيا المتمدنة ، بريطانيا العريقة في القضاء ، والتشريع ، والعدالة المتهمين من شباب البنغال فتحاكمهم سراً ، ومن غير حضورهم . وتفرض بريطانيا الرحيمة الغرامات الهائلة على القرى الآمنة لمجرد أن انكليزيا اغتيل هناك . وهذا الذي ذكرناه لك تجده مفصلا في الصفحة الثانية من هذا العدد ، على لسان انجليزي حر تناول حكومته باللوم الزاجر والتقريع .

هكذا استتب لهم الامر نهاراً . أما ليلا فالانكليز ادرى منا بانهم كم مرة استاقوا عشرات الشبان الى ساحات الاعدام والمحاكم ، لان هؤلاء الشبان ثاروا على هذا التشريع الاستثنائي ، وانجلترا ادرى منا باعمار اولئك الشبان ، وانها لا تتجاوز الثانية والعشرين على الاكثر — اطفال يا حماة المدنية ! وانكلترا ادرى منا كم مرة زجت في السجن مئات الشبان ، وقضت عليهم سنوات ثلاثا بالاشغال الشاقة ، لمجرد انهم نشروا ، او وجد عندهم مطبوعات تقول هي عنها بانها معرضة.

ذلك التشريع وصفه غاندي ، ومن قبله جوهر لال ، بانه يجعل من امة الهند شعباً مخنثاً ، يقضي على رجولته . ذلك التشريع زج سيده شباب الهند في السجن مع الاشغال سنتين لمجرد خطاب القاه على اثر الزلزال . ذلك تشريع جعل من فتيان البنغال جماعات تخرج عن هدوئها ، عن طبعها ، عن خلقها ، فتقوم تنشد في اعمال الارهاب حلا

قوانين تجعل من امة الهند شعبا مخنثاً . ذلك حالنا نحن يأيها القطر المجاور". ها ان شبابنا يملأون المقاهي ، يقطعون الوقت في اللهو والتسلية

ها إن شبابنا حرموا عليهم المدارس الحربية التي تجعل منهم جيلا قوياً شجاعاً يحسن الدفاع عن الوطن . ام ترى حازت انكلترا شرف الدفاع عن بلادنا دوننا، وقامت تعرض علينا حاميتها ، كأنما نحن دمى تلعب بها الايدي . ياعار الضعف والتخنث ! ناشئة العالم في طريقها الى الاخلاق الخشنة ، والرجولة المستكملة . ونحن وظيفتنا من الدنيا التعجب لطائر قطع مسافة كذا بطيارته . ولجندي قتل كذا في معركة او حرب . ولمتطوع وضع حجراً في بناء وطنه بعد ان قدم نفسه ذلك الحجر . حتى فتياتهم تسبحن في الجو ، وتتدربن على القتال ، ويعدونهن للايام المقبلة .

هذا هو المعنى الصحيح لما اراد به غاندي حين اطلق على تلك القوانين الاستثنائية قوانين التخنث . وتحية العلم تلك في البنغال عاراً لاصقاً بالسلطات البريطانية هناك ، لا بناشئة البنغال ولا بشعبه . تستطيع انكلترا ان تحمل الهنود وغير الهنود على تحية رايتها برفع اليد ، او انحناء الرأس . تستطيع انكلترا ان تحمل الهنود وغير الهنود على تقبيل تلك الراية قبلة القداسة والتمجيد ، اخذاً بالقوة ، بالبطش بالارهاب .

ولكن هل يرضي الانكليز ذلك. اين الفؤاد الذي يرف حين ترتفع اليد بالتحية؟ اين الفؤاد الذي يختلج فرحا ووجداً حين يحيي الهندي او العربي العلم البريطاني ؟ اذا ارتفعت يد بتحية الى تلك الراية فذلك من خوف قطعها والضرب عليها بالسياط . ثم ان المسألة « تمثيل » و « تصنع » على الاكثر، وعرفنا الانكليز لا يحبون التصنع والتمثيل ، فما بالهم في الهند غير ذلك ؟

لو بقيت لنا رجولتنا متألقة لامعة، وذهب بعدها كل شيء ، ما اهتزت مشاعرنا بألم او حزن . انما الالم الممض والحزن القاتل ، هو ان يسلبونا هذا التراث الفخم ، لنخرج الى العالم عزلا ماتت فينا نوازع القوة ، والاعتزاز ، والطموح ، ونروح نبحث عن جانب اللهو والضعف والفتور في الحياة . لكن انكلترا الخاسرة بقوانينها الاستثنائية . لا تكسب من ورائها الا تبرم ملايين الهنود الذين نشأوا على عدائها ، والفوا اخلاق الارهاب . والبلاد التي قدمت لهم في الحرب الماضية مئة وخمسين مليونا من الجنيهات ، وثمانمائة الف جندي ، واربعمائة الف عامل — هذه البلاد ستنقلب على « سيدها » تستاقه الى الهزيمة والفشل ، وتخرجه منها غير مأسوف عليه

ابراهيم

القارة المغمورة

ماذا في صميم بحر العرب

بحرنا مثل جزيرتنا ملىء بالروعة

حدثنا القارىء مراراً عن الرحلة البحرية التي قامت بها بعثة مري في بحر العرب والمحيط الهندي . وذكرنا عن الغرائب التي اكتشفتها . والآن نذكر ما بداخل بحر العرب من قارة مغمورة، وجبال ، ومناظر مجهولة :

ان علم البحار احدث العلوم طراً وقد بدأ في سنة ١٨٧٢ لما شرعت الباخرة « تشلنجر » البريطانية في رحلاتها الشاسعة في بحار العالم . وكان بين رجال العلم في تلك الباخرة جون مري الذي صار فيما بعد اكبر علماء البحار البريطانيين واشهرهم . وزارت تلك الباخرة جميع البحار ودرست ماءها وطبوغرافيتها واحياءها من حيوان ونبات ولكنها اغفلت درس الاوقيانوس الهندي وظل هذا الامر امنية السر جون مري الى ما قبل وفاته فاوصى بجانب من ثروته لينفق منه على ذلك

ولقيت بعثة مري الصعاب في الحصول على باخرة مناسبة لهذا الغرض الى ان تفضلت الحكومة المصرية فأعارتها الباخرة « مباحث » وهي مكرمة يسجلها علم البحار خصوصاً والعلم عموما لمصر ويذكر لها صنيعها بالشكر

وعلم البحار ينقسم الى ثلاثة ابواب وهي : اولا الهيدروغرافي او فحص الصفات الطبيعية والكيماوية في ماء البحر وفي جملة ذلك حرارة الماء وملوحته ونسبة الاملاح فيه بعضها الى بعض وصفاته والاحياء التي تعيش فيه .

ثانيا — طبوغرافية قعر البحر ورواسيه ورواسبه وهذه الرواسب مستمدة بالاكثر من الارض قرب الشواطىء . ويليها خط الوحل المعروف بخط مري والمياه العميقة والرواسب فيها مؤلفة من أجسام احياء صغيرة تعيش على سطح الماء ولكنها ترسب الى القعر بعد موتها .

ثالثا — ماهية الحياة الحيوانية في اسناد القارات المغمورة بالماء وفي اللجج البعيدة القرار

وبحر العرب يحده من الغرب والشمال افريقية وشبه جزيرة العرب وهي شقة من الارض قليلة المطر وماء الصرف فيها شحيح والبحر هناك يؤثر فيه خليج عدن والبحر الاحمر وهو حوض عمقه اكثر من الف قامة وخليج عمان الذي يفتح اليه خليج العجم القليل العمق وماء الصرف الغزير في العراق ودجلة

ويحد هذا البحر من الشمال الشرقي ساحل الهند وجرف القارة هنا يختلف من جرفها امام الشاطىء الافريقي والشاطىء الغربي فهو اعرض كثيرا علاوة على انه مشتبك في القسم الجنوبي من ساحل الهند بزنارف وجزر صغيرة يمتد منها مرتفع عال الى الدرجة الاولى من العرض الجنوبي ويظهر اثره بارخبيلي ملديف ولاكاديف ومعظم جزرها في الشمال مرجاني ولكنها تتحول في جزر ملديف الى اتولات تتألف كل منها من دائرتين من الحواجز تتوسطها جزيرة صغيرة وهذه الاتولات لا تبعد بعضها عن بعض سوى ٢٥ ميلا

منذ لكنهم ..!

الذين بيدهم مفاتيح الحرب المقبلة

أسر وعائلات المالكة نفوذها بعيد المدى

في اوروبا واميركا أسر او عائلات بيدها مفاتيح السلام والحرب . وهذه الاسر والعائلات اصحاب مصانع الاسلحة . أولئك الذين يقلبون العالم رأساً على عقب اذا شاؤوا . وفيما يلي معلومات طريفة يستدل منها القارىء على عظم نفوذهم وجبروتهم .

رفع السناتور ناي قراراً وقعه كثيرون الى مجلس الامة الاميركي يطلب فيه فحص اعمال معامل المعدات الحربية وفرض ضرائب فاحشة على الارباح التي تحصل في ايام الحروب من عشرة الاف دولار فصاعداً وتزداد الضريبة بازدياد الارباح تدريجيا الى ان تبلغ (٩٨) في المئة فتتمكن الحكومة من الاستيلاء على كل ربح قبيح فيكون ذلك من اهم العوامل على استئصال اكبر دافع على الحروب .

وقال في حديث له مع وفود الصحف : اننا متجهون رأساً نحو سنة ١٩١٤ اخرى وهذه الفكرة تجمد الدم في عروقي . يدل على ذلك معدل الاستزادة من معدات الحرب المختلفة عند ست دول منذ الحرب الاخيرة حتى عام سنة ٩٣٠ وهذا كما يأتي :

انكلترا ٤٢ بالمئة . فرنسا ٣٠ ايطاليا ٤٤ روسيا ٣٠ اليابان ١٤٢ . الولايات المتحدة (١٩٧) وهو يقول ان الضرورة تقضي على مجلس الامة بفحص اعمال معامل السلاح والعتاد الحربية . فاذا فعل رأى الشعب الاميركي مافي خباياه من الغرائب وذلك لشمول الاعتقاد بان اصحاب تلك المعامل يسعون بطرائق اليسية لايجاد اسواق لما يصنعونه وتلك الاسواق لاتكون بغير الحرب . ويعتقد العدد الكبير من الصحف الاميركية ان مؤتمر السلم في جنيف وذاك انعقد في مونتيفيدو قد اسفر عن خيبه بمساعي صانعي المعدات الحربية وهم في العالم كله متحدون يعملون من وراء الستار لافساد مساعي انصار السلم . واغرب الشركات التي تصنع المعدات الحربية شركة امرقدي ويندال . فالاسرة هذه منقسمة الى شطرين احدهما في المانيا والاخرى في فرنسا — ذاك يبيع المواد الحربية من المانيا وهذا يبيعها من فرنسا والارباح مشتركة

ويعتقد السناتور ناي ان البنوك الاميركية بدأ في ترويج تجارة سفك الدماء وانها تتزف ارباحا باهظة من ذلك الباب تقرض جمهوريات اميركا الوسطى المال لتشتري به ما يساعدها على فتك احداها بالاخرى بدليل ان بعض الجمهوريات التي عجزت عن دفع ما عليها من الديون والرهائن قد اشترت كميات كبيرة من معدات الهلاك الاميركية ودفعت الثمن نقداً باموال اقرضتها اياها البنوك .

وقد جاء في حديث هنري فورد عن احتساب العالم لحرب طاحنة في المستقبل ان صانعي المعدات الحربية هنا وفي البلدان الاوروبية لا يزيد عددهم على المئة وهم الذين يؤججون نيران الحروب بدس الدسائس وزرع بذور التحاسد وسوء الظن بين الامم المختلفة ترويجا لما يصنعونه من ادوات القتال — هؤلاء يأكلون خبزهم مغمساً بدماء الابرياء . ويقول فورد :

ان الشعوب ولا سيما العامة منها لا ترغب في الحروب بل انها ترغم عليها بمكائد صانعي معداتها . وان ابطال الحروب متوقف على روحية كل شعب لا على الافراد الذين لا تأثير لهم في الدساسين ومؤرثي نيران الفتن

فاذا استطاعت الشعوب باتحادها التخلص من المائة شخص الذين يسببون الحروب في العالم تحققت آمال محبي السلام والطمأنينة ولكن ما دام المجمع المفتون بالربح القبيح يستحث ارباب معامل الاسلحة لايجاد اسواق لمصنوعاتهم وما دامت الدول تتنافس في الاكثار من ادوات القتال فالحرب التي يخشاها العالم طارئة ولا محالة، مع اننا — لو عقلنا — قادرون على الحيلولة دون نشوبها والغاء الحرب وتوطيد السلام . والا فاذا استمر دساس اصحاب الاسلحة فسيرى العالم نفسه غداً في بركان!

بهذا نحكم الهند

قانون يبطش بالرجولة

الارهاب العسكري في بلاد جوهرلال نهرو

ارغام الاهالي على تحية العلم البريطاني

كتب احد احرار الانكليز مقالا غاية في الصراحة انتقد فيه اعمال حكومته الارهابية في الهند قال :

لاشك في ان سياستنا في الهند عرضة للانتقاد الشديد . وفي مقدمة ما هو جدير بالنقد اننا لم نستطع في كل السنين التي تلت الحرب العالمية ان نكتسب ولاء زعيم واحد وطني ممن له نفوذ حقيقي في مواطنيه وعدد من الاتباع يستحق الذكر كالمهاتما غاندي والجيت راي وداس وفالا بهاي بامل ونهرو الوالد والابن . وكان شعار كل واحد من هؤلاء الزعماء وغيرهم السعي للحصول على الاستقلال

فاذا اراد احد ان يعرف ما الذي جعل جوهر لال نهرو كما هو الآن فما عليه الا ان يتأمل نظام الحكم الحالي في بنغال . فقد تفشى الارهاب في هذه الايالة الى حد مريع ومعظم مرتكبي جرائم الارهاب هم من الشبان الذين لم يناهزوا العشرين من العمر . ويستخلص من هذا من لم يصبه داء الاستعمار ان هناك خطأ عظيما في نظام الحكم وعلته خطيرة تستوجب الشكوى اما حكومتنا فلم تعتبر وكل ما فعلته هو سن قانون استثنائي جدير بوصف غاندي الذي قال عنه انه كاف لان يجعل اهل الايالة كلها مغتصبين .

ومن جملة نصوص هذا القانون ان كل من يحوز سلاحا من دون ترخيص يكون عرضة لان يحكم عليه بالاعدام ويعطي الحكومة سلطة منع نشر اية مطبوعات تراها غير صالحة . وللحكومة ان تحاكم المتهمين سراً ومن غير حضورهم ولها ايضا ان توقف جميع تحركات الشبان الذين لم يبلغوا الحادية والعشرين من العمر وان تحكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات على كل من يضبط معه او في منزله مطبوعات مغرية ومحرضة . والرقابة على الصحف اشد منها في ابان الحرب

هذا عدا عن تفتيش المنازل والارهاب العسكري في الريف وارغام الاهالي على تحية العلم البريطاني . وفرض الغرامات الاجمالية على القرى التي يشتبه في أنها تتستر على بعض الرهبين وان الفرقات من البوليس التأديبي في القرى على نفقة اهلها

وهناك اعتقالات كثيرة من دون اوامر النيابة والقضاء . وهناك محاكم مخصوصة واوامر بوجوب التقدم الى البوليس اسبوعيا او يوميا واوامر تقضي بملازمة محل للاقامة ضيق النطاق وما الى ذلك من القيود المضنية

هذه بعض التدابير التي اتخذت في الهند ولا تزال تتخذ حتى الآن باسم البريطانيين وهي التي تؤدي الى عدم الاعتقاد باخلاصنا والنفور من سياستنا كما فعل جوهر لال نهرو وغيره من زعماء الوطنية ، وهي السبب ايضا في تنديد الكتلة الوطنية بمقترحات الكتاب الابيض وعدم قبولها وما دامت هذه الاكثرية الوطنية غير موافقة عليها ان يتسنى لنا تنفيذها مهما فعلنا وان نفذناها فلا جدوى منها

أكبر غلطة ارتكبوها

لا نريد أية حرب يدفعوننا اليها

لقد خدعتنا أوروبا فلنكن عقلاء

نذكر فيما يلي أقوال الزعماء أميركا في معارضة كل حرب تجرها أوروبا اليها فالى الآن لم ينسوا ألم الضربة التي نزلت بهم عند ما كانت الحرب العامة قائمة على ساق وقدم والحلفاء يلحون على الولايات المتحدة بارسال جيشها واسطولها لاغاثتهم ، عقد مجلس الامة الاميركي جلسته التاريخية لاخذ آراء نواب البلاد في شأن النزول الى ميادين تلك الحرب أو البقاء على الحياد فعارض الحرب منهم ستة وخمسون نائبا واصروا على القول « لا » وقد بقي منهم اليوم سبعة في المجلس وهم الآن يصرحون بعزمهم على مقاومة أية حرب في أي وقت كما فعلوا من سبعة عشر سنة — وهذه أقوال بعضهم :

السناتور نوريس من الحزب الجمهوري : —

« ليست بلادنا وحدها بل كل بلاد متمدنة في العالم تئن متألمة من النتائج المشؤومة المتسببة على الغالب عن الحرب العامة . وكل متأمل منا في منافسات الدول البادية الآن يدرك ان تمدننا — حتى الوقت الحاضر — معرض للانقراض ، فالحرب قد أوجدت مئات من أرباب الملايين ودهورت أصحاب الملايين الى هاوية الفقر المدقع »

السناتور ديل من الحزب الديمقراطي : —

« اذا سألت التصويت مئة مرة بشأن الحرب فاني أعيد ما جاهرت به يومئذ بلا تردد وأقاوم بكل ما لدي من قوة ارسال شبابنا عبر البحار لخوض غمرات الحرب »

السناتور بريتن من الحزب الجمهوري : —

« عند ما اعلن الرئيس ولسن الحرب على المانيا ارتكب أكبر غلطة ليس في تاريخ اميركا الماضي فحسب بل في ما يجيء من الايام — لان تلك الحرب قد أهلكت الملايين من بني الانسان ودمرت العمران عبثا اذ كانت عديمة الفائدة من كل وجه »

السناتور فريز من الحزب الجمهوري : —

« لقد اقترحت اضافة ذيل للقانون الاساسي يقضي باخذ آراء الشعب الاميركي بشأن أي حرب وذلك بالتصويت العام قبل ان يعلن مجلس الامة حربا أخرى وأن يتضمن ذلك الذيل ما يحرم على الحكومة تجنيد الوطني الاميركي بالقوة ليحارب في أوروبا أو آسيا »

دائبة الصبر والعمل

احترق جسمها وهي في الوظيفة

توفيت مدام كوري مكتشفة الراديوم ، فحزن عليها عالم الفكر حزنا عميقا

ولدت مدام كوري او ماري سكلودوفسكا سنة ١٨٦٧ من ابوين اشتغلا في التعليم ، وقد اتمت دروسها الثانوية في وارسافيا عاصمة بولونيا . واشتغلت بعد ذلك بالتدريس . وفي سنة ١٨٩٢ هجرت بولونيا وسافرت الى فرنسا حيث انصرفت بكليتها الى ناحية العلم . وكانت هذه المرأة البولونية فقيرة خالية الوفاض . الا انها شديدة الانتباه والفطنة والذكاء . وكانت تتلقى دروسها على مقاعد جامعة السوربون ولما انهتها انصرفت الى ناحية الابحاث . وفي سنة ١٨٩٤ تعرفت على عالم طبيعي بولوني وزوجته اللذين دعيا الى عشية ليلة في بيتهما . وكان من جملة الضيوف شاب حاد النظر بسيط الشكل طيب القلب هو المسيو بيير كوري ولما حادثته ماري شعرت بميل اليه لانه يدين بنفس الاراء التي تدين بها ويحملان كلاهما حلما واحداً وقد كانت تلك المقابلة حجر الاساس في مستقبلها ومنذ ذلك اليوم سارا سوية واقترنا وبدآ يناضلان في سبيل اعلاء كلمة الحق

ولمدام كوري مذكرات على غاية من الاهمية وها نحن نقتبس منها ما له علاقة باكتشاف الراديوم قالت « منذ سنتين ونحن نشتغل ليل نهار بلاانقطاع عاكفين على ابحاثنا

وكنا في اغلب الاحيان ننفق من المال الخاص بمعيشتنا ومأكلنا ومشربنا على المختبر وامنين بالجوع في سبيل تحقيق ما اخذنا على عاتقنا معرفته واكتشافه »

وعلى هذا يصح القول ان اكتشاف الراديوم كان اعجوبة من اعاجيب الصبر والمعاندة والتحمل

وفي سنة ١٩٠٦ توفي المسيو بيير كوري وخلف وراءه زوجة وابنتين لها فانقطعت قليلا عن الدرس ثم عادت الى متابعة ابحاثها في مختبرها . ولما نشبت الحرب العامة انخرطت في سلك الصليب الاحمر كمرضة لتخفف عن الجرحى اعباء جراحهم

وقد احرقت اشعة الراديوم بعد اكتشافها اصابع مدام كوري واتصلت الحروق بجسمها وكادت تهدم سلسلتها الفقارية ، ورغم هذا كله بقيت دائبة على عملها عاكفة على مختبرها الذي ضمت اليه فيما بعد ابنتها الكبرى وبقيت هذه الامرأة العالمة الصبورة المجتهدة تشتغل وتعمل الى ان داهمها الموت في ٤ تموز سنة ١٩٣٤

في طريق

استئصال السرطان

كان مرض السرطان (وما زال) من الامراض المستعصية ، ولكن تقدم الطب والكيمياء في السنين الاخيرة فتح باب الامل امام العلماء ، وفي كل يوم يخطون خطوة جديدة في سبيل علاج هذا المرض العضال .

وقد اشرنا من قبل الى دعوى طبيب كبير من برستول بأنه وصل الى اكتشاف علاج لمرض السرطان ونذكر اليوم نبأ خطوة اخرى خطاها الباحثون من علماء الطب في هذا السبيل ، وهي ان طبيباً شاباً يدعى مستر جون مينك من واشنطون اكتشف ان لاشعة الشمس تأثيراً عظيماً في القضاء على مرض السرطان . وتفصيل ذلك انه أتى بكمية من نسيج السرطان ووضعها في انبوبة اختبار وصار يمدها بدم بشري حتى تفشت منه وظلت حية نشطة ، ثم صب عليها كمية من الفلوكسين وصبغها بمادة حمراء ، فلم يحدث شيء ابداً ، وظلت الميكروبات حية نشطة كما هي .

بعد ذلك حمل الطبيب الشاب انبوبة الاختبار ووضعها على نافذة معمله معرضاً إياها للشمس ، وفي الحال بدأ صراع عنيف بين ميكروبات السرطان وبين الفلوكسين والصبغة . ولم يمض نصف ساعة حتى كانت الميكروبات كلها قد ابيدت وهلكت عن آخرها .

وقد عرض الدكتور (جون مينك) نتيجة بحثه هذا على الجمعية الطبية الاميركية واحتاط في تقريره الذي رفعه فقال انه لا يجزم بأن الطريقة التي اكتشفها كفيلة بان تقضي قضاء تاما على السرطان وانما هي بمثابة خطوة لا بأس بها في طريق البحث . عن الدواء الشافي من هذا المرض الفتاك . ويقدر الخبيرون انه من المنتظر ان يعجل هذا الاكتشاف بالوصول الى معرفة الدواء المنشود في علاج السرطان .

كلب وحشي

يهاجم راعيا وقطيعه

من أنباء لبنان ان كلبا ضاريا هاجم قطيعا من المعزى فافترس منه خمساً وعشرين واحدة على صورة وحشية فظيعة . ولما طارده الراعي بعصاه ، هجم عليه هو الآخر وتمكن من رجله اليسرى فاوقعه على الارض ، وحالا أخذ الرجل يصيح ويستغيث من الالم الذي كان يحز في نفسه فترا كض أهل القرية المجاورة ، وما كانت أشد دهشتهم عند ما رأوا هذا الكلب يأكل عنزاً والدماء تقطر من فمه واسنانه ومنظره رهيب للغاية !

لم يمهلوه لحظة ، بل اطلقوا عليه نيرانهم ، فاردوه قتيلا ، وحملوا الراعي الى المستشفى يداوونه فيه . وأغلب ان الكلب مصاب بداء الصرع !

دنيـــا العـــرب والاســـلام

الحجاز

حبذا لو يرجع الماضي

التقرب بين العرب والاحباش

علم القراء ان وفداً منتدباً من قبل صاحب الجلالة امبراطور الحبشة وصل الحجاز وكان يحمل كتاباً كريماً من جلالته الى صاحب الجلالة الملكية ابن السعود المعظم ، وقبل ان يبرح الوفد القطر الحجازي عائداً الى بلاده سلمه جلالة الملك ابن السعود كتاباً الى امبراطور الحبشة المعظم وفيما يلي نص الكتابين »

(الى حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الملك عبد العزيز)
(بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود المعظم .)

(لا نزال نحن والامة الاثيوبية نذكر الصلات والمودة التي كانت ولا تزال)
(قائمة بيننا وبين الامة العربية منذ القدم حتى اليوم هذه الصلة التي حفظها لنا)
(التاريخ بين طياته والتي لن ننساها ابداً ونتمنى من صميم فؤادنا التوفيق)
(والعظمة للحكومات العربية الموجودة في غرب آسيا فلقد يحزننا هذه الحرب)
(التي نشبت بين جلالتكم وجلالة ملك اليمن الامام يحيى بن محمد حميد الدين)
(ويحزننا ان لا يسود الاتفاق بين الحكومتين الشقيقتين ، ولا شك ان هذا)
(الحزن لا يبقى محصوراً في العرب فقط بل هو يشمل كافة من ينتسب اليكم)
(ويسري ايضا الى جميع الاصدقاء .)

(ولاظهار مقصدنا من المحبة والصداقة قد ارسلنا الى جلالتكم وفداً مؤلفاً)
(من خدامنا الامناء هال داود واتوكاساماروه والشيخ عمر الازهري ليبرهنوا)
(على ما في قلوبنا من المحبة لجلالتكم ولمشاهدة وقوع السلم والسلام فيما بين ذات)
(جلالتكم وذات جلالة الملك يحيى وقد امرنا الوفد بابداء ما نتمناه من صميم)
(القلب وتبليغ رغبتنا هذه لجلالتكم)

(ونتمنى ان يحظى هذا الوفد الخاص الذي ارسلناه الى جلالتكم بالرعاية)
(والعناية من جلالتكم ونرجو من جلالتكم قبول تحياتنا . تحرر في ١٩ كتبوت ٩٢٦)
(في العام الرابع لتوليتنا الملك في عاصمتنا اديس ابابا)

(هيله سلاسيه الاول)

بسم الله الرحمن الرحيم

(الى حضرة صاحب الجلالة الامبراطور هيله سلاسيه الاول امبراطور)
(الحبشة المعظم)

(لقد كان السرور العظيم باستقبال وفدكم الكريم الذي حمل الينا كتاب جلالتكم)
(فاعاد لنا ذكرى الصلات القديمة التي كانت بين شعبكم وبلادكم وبين العرب وان امتنا)
(العربية لن تنسى تلك الصداقة المتينة التي كان لها احسن الآثار في تأييد نهوض الامة)
(العربية والاسلامية في بدء ظهور الاسلام ونشأته ولقد كان من دواعي تقديرنا الشعور)
(جلالتكم العالي تلك الروح العالية التي اظهرتموها بمناسبة النزاع البسيط الذي كان)
(بيننا وبين جلالة اخينا الملك الامام يحيى وانه ليسرنا ان نزف لجلالتكم بشرى)
(انتهاء ذلك الخلاف ولا يسعنا في هذا المقام الا تقديم الشكر لما تفضلتم به)
(جلالتكم من وساطتكم ورغباتكم الطيبة)

(وانا لنقابل بكل ترحاب فتح باب الصلات بيننا وبين جلالتكم وبين شعبينا)
(وبلادينا ونتمنى ان تنتج هذه الصلات للبلدين احسن النتائج الطيبة)

(ونتمنى لجلالتكم ولشعبكم كل هناء وتوفيق)

(كتب بقصرنا في الطائف في السادس والعشرين من شهر ربيع الاول)
(سنة ثلاث وخمسين بعد الثلاثمائة والالف)

(عبد العزيز آل سعود)

جلالة الملك ابن السعود يتفقد رعيته

جرت عادة جلالة الملك ابن السعود تفقد أحوال رعيته والبحث عن الظالم لينال قصاصه العدل وعن المظلوم لينصفه . وهو يعتمد احيانا على المفتشين فيرسلهم الى الانحاء لدرس الاحوال ولكنه كثيراً ما يجلس هو نفسه ويلقي نصائحه الغالية وارشاداته الثمينة على وفود البلاد .

وآخر ما جرى من هذا القبيل ان جلالته استدعى الى قصره العالي نخبة من أهل الطائف واستوضحها عما تشكو منه وعما اذا كان احد من عماله يتالمم بالقسوة والارهاق وهنا بدأ يتكلم عن واجب الحاكم نحو المحكوم وضرورة احقاق الحق واخيراً تلا على الحاضرين نص الكتاب الذي ازمع على ارساله وتعميمه الى الحكام والامراء في جهات المملكة وشرح كل مادة من مواده وقال أن الغاية منه تبرئة الذمة واطمئنان الخاطر بما اوجب الله من نصح الرعية

رجال الدهر

أمر خالد نفسه

مثال حي للشباب العربي

ننقل هذا الفصل عن كتاب اشهر مشاهير الاسلام نضعه امام القراء ليروا فيه مثالا كريما للرجولة العربية :

بينما كان المسلمون في يوم اليرموك في اشد حالات الحرب واشتداد الطعن والضرب جاء البريد من المدينة ينعي وفاة ابي بكر ويخبر باستخلاف عمر بن الخطاب ومعه امر بعزل خالد بن الوليد وتوسيد امارة الجيش العامة الى ابي عبيدة بن الجراح فكتم ذلك ابو عبيدة ريثما تم النصر للمسلمين (هذا على رواية بعض المؤرخين) وعلى رواية بعضهم ان البريد جاءهم وهم على حصار دمشق ، ومن جعل واقعة اجنادين قبل اليرموك روى مجيء البريد وهم في اجنادين والصحيح ان عزل خالد وتأمير ابي عبيدة انما جاءهم وهم على دمشق كما يظهر ذلك من كتاب عمر بن الخطاب لابي عبيدة

وروى الطبري ان ابا عبيدة كتم عن خالد عزله ريثما فتح دمشق وكتب لاهلها عهداً فامضاه له وعلى اي حال كان فان خالد بن الوليد رضي الله عنه حضر بعد امارته هذه معظم فتوح ارمينيا ايضا وكان المسلمون يستشيرونه في الحروب ويقدمونه على امرائهم ساعة الحاجة فكان ابو عبيدة يوليه الجيوش للفتح ولما افتتح في امارة ابي قنسرين التابعة لولاية حلب وانتهى الخبر بذلك الى عمر فقال (امر خالد نفسه يرحم الله ابا بكر هو كان اعلم بالرجال مني)

واما سبب عزله فاختلفت الاراء فيه ولكن السبب الرئيسي امران الامر الاول ما كان في نفس عمر بن الخطاب عليه منذ قتل مالك نويره

والامر الثاني وهو الاهم اقبال جند المسلمين على خالد بن الوليد وحبهم له واستماتتهم بين يديه في كل مشاهده في العراق والشام وذلك ليمن نقيبته في الحروب وشجاعته التي ارهبت القلوب وقد علم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذلك فخالج فؤاده شيء منه وخشي من اقبال الناس عليه لا سيما وان في نفس خالد من جهته ما في نفسه من جهة خالد منذ قرعة ذلك التقريع الشديد عقب حادث مالك بن نويره لهذا بادر عمر الى عزله قبل ان يصل خبر توليته منصب الخلافة الى المسلمين . وخالد أمير على جيش عظيم منهم ، وهذا الذي خالج نفسه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من جهة خالد ابن الوليد لم يكتمه عنه بل اظهره اليه فقد روى انه استدعاه بعد عزله الى المدينة فعاتبه خالد فقال له عمر

« ما عزلتك لريبة فيك ولكن افتتن بك الناس فخفت ان تفتتن بالناس! »

وهذا صريح في ان عمر رضي الله عنه خشي من ان تحدث خالداً نفسه بشيء فيشق عصا المسلمين وهو نظر سديد ومرمى بعيد من عمر رضي الله عنه إلا ان خالد بن الوليد وغيره من سادات قريش وامراء المسلمين كانوا في زمن أبي بكر وزمن عمر بن الخطاب ابعد الناس عن الفتنة وألزمهم للطاعة لقرب العهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وشدة حزم هذين الخليفتين في السياسة ورهبتهما التي حلت في القلوب . وعدا هذا فان خالد بن الوليد لما مات ابو بكر زال من نفسه ما كان يجده على عمر فقد روى الطبري ان خالداً لما بلغه موت أبي بكر قال :

« الحمد لله الذي قضى على أبي بكر الموت وكان أحب إلي من عمر والحمد لله الذي ولي عمر وكان ابغض إلي من أبي بكر فألزمني حبه »

والظاهر ان ما خالج فؤاد خالد من حب عمر لما ولي الخلافة عنه فيما بعد عمر ابن الخطاب لهذا لما عزله وقال له (ما عزلتك لريبة فيك . . . . . .) كتب بذلك الى الامصار دفعا للتهمة عنه

وهي أحسن شهادة تحفظ كرامة خالد بن الوليد وتقدر قدر خدمته للاسلام والمسلمين وهو والله أجدر برفع الذكر وتشريف القدر فرضي الله عنه وعن الصحابة أجمعين

سمو الامير فيصل السعود

يقيم سمو الامير فيصل السعود المعظم الآن في جيران وسيمكث فيها بضعة أيام للاشراف على سير الاعمال ثم يغادرها الى مكة المكرمة

وزير بريطانيا المفوض في الطائف

وصل الطائف السير اندرو ريان وزير بريطانيا العظمى المفوض في الحجاز لوداع جلالة الملك بمناسبة سفره بالاجازة الى اوربا . وقد تشرف بمقابلة صاحب الجلالة في القصر العالي بشبرا . وتناول في اليوم الثاني طعام العشاء على المائدة الملكية ثم غادر الطائف عائداً إلى جدة وابحر منها على احدى بواخر الشركة الخديوية عائداً الى لندن عن طريق بور سودان

امير نجران

صدر أمر جلالة الملك ابن السعود بتعيين الشيخ عساف بن حسين امير الرس السابق أميراً على نجران وسائر بلاد يام ، وصدر الامر بانتداب مهدي بك مدير الشرطة العامة لتولي اعمال إمارة الطائف بالنيابة

الحبشة

لا تزال ايطاليا تطمع في بلاد النجاشي

الاجوبة الحاسمة التي تلقاها منه الدولة الشرقية

كتبنا امس عن مطامع ايطاليا في افريقيا واعتبارها إياها قارة بكراً يجب ان يتقدم بعضها واليها ليكون تحت النفوذ الايطالي .

واكثر ما كانت تطمع فيه تلك الدولة بلاد الحبشة . حتى لقد نشبت بينهما معارك حامية الوطيس في عهد منليك كبير الاحباش انهزمت فيها ايطاليا . وها هي تعاود اليوم الكرة من جديد في عهد موسوليني في حين ان الاحباش لا يزالون يفاخرون بانتصارهم في موقعة عدوه على الايطاليين ويحتفلون بهذا الظفر في كل عام ويعدونه عيداً وطنيا فاشعلت هذه الذكرى روح الوطنية في قلوبهم وجعلتهم يمقتون الاجانب ولم تكف ايطاليا عن السعي للتقرب من الحبشة مؤكدة أنها لا تضمر لها سوءاً بل انها تنوي لها خيراً وترغب في تنفيذ مشروع اقتصادي يعود على الدولتين بالمنفعة .

وفي سنة ١٩٢٨ انتهت هذه المساعي بعقد معاهدة صداقة بين الايطاليين والاحباش تنص على اعطاء امتيازات للحبشة في ميناء عصاب الواقعة في جنوب ارتريا .

وبهذه الوسائل كان للايطاليين رجاء وامل في ان جزءاً كبيراً من صادرات الحبشة يمر منذ الآن فصاعداً في المستعمرات الايطالية بدلا من مرورها في دجيبوتي : غير ان هذه معاهدة لم تحقق آمال الايطاليين لان الطريق بين اديس ابابا وعصاب لا تزال وعرة ولم تمهد بعد. واصبح الايطاليون يسيئون الظن ويرون ان الاحباش لا يثقون بهم . ولم تعد العلاقات بين الدولتين ودية بالرغم من الجهود التي بذلتها ايطاليا في توثيق هاته العلاقات وتوطيد الدعائم الاقتصادية في بلاد الحبشة .

وقد ظهرت هذه الجهود حينما توجهت النية الى انشاء محطة لاسلكية قوية على حساب حكومة الحبشة ، فدخلت ايطاليا في المناقصة وانشأت شركة ايطالية هذه المحطة بنفقات قليلة . ولكن العقد الذي ابرم بين الشركة الايطالية والحكومة الحبشية كان موضوع خلاف في التفسير والتأويل وامتنعت الشركة الايطالية عن تسليم المحطة اللاسلكية لحكومة اديس ابابا

فاضطر الاحباش بعد ذلك الى انشاء محطة لاسلكية متوسطة ليثبتوا بانهم يمكنهم الاستغناء حتى عن تلك المحطة التي امتنعت الشركة الايطالية عن تسليمها وحينما احتفل بافتتاح هذه المحطة اللاسلكية الجديدة التي تتصل بالقاهرة مباشرة لوحظ عدم حضور مندوبي ايطاليا في هاته الحفلة

وفي هذه الايام الاخيرة حدث انفجار في مصنع فرنسي كان قد أذن له باحتكار المصابيح الكهربائية في احدى مناطق بلاد الحبشة الهامة ودارت مفاوضات ليحل محله مصنع ايطالي ولكن حكومة اديس ابابا عارضت أشد معارضة في ذلك

وارادت احدى البعثات الدينية الايطالية ان تنشيء مستشفى ايطاليا كبيراً في اديس ابابا . وكان مثل هذا المشروع يلقى دائما تشجيع الحكومة الحبشية وتعضيدها وتأييدها ولكنه في هذه المرة لقي معارضة شديدة من جانب الاحباش . ونذكر على سبيل الذكرى فقط ان ايطاليا كانت تريد مد خط حديدي يصل ارتريا بالصومال الايطالي ماراً بالمناطق الخصبة الواقعة في غرب الحبشة والتي لا تزال محرومة من الوسائل التي تمهد سهولة المواصلات ولكن هذا المشروع الحيوي النافع اهمل ووضع على الرف ولا يزال حتى الان في عالم الخيال

وازاء هذه الصعاب التي تلاقيها ايطاليا في بلاد النجاشي وعدم استطاعتها الوصول الى عقد معاهدة تجيز مهاجرة العمال الايطاليين الى هذه البلاد نالت اليابان امتيازات لم ينلها الايطاليون بالرغم مما بذلوه من جهود جبارة وتوثقت العلاقات الودية بين بلاد الشمس المشرقة والحبشة وفتحت اسواق هذه الاخيرة للتجارة اليابانية مما يدل على ان الاحباش يميلون لاخراج ايطاليا من اسواقهم وكساد منتوجاتها وبضائعها

ولماذا يسيء الاحباش الظن بكل مشروع ايطالي ؟ ان الاحباش احسوا بان ايطاليا تريد بسط نفوذها على بلادهم فامتعضوا وتضجروا لا سيما حينما اريد اكراه احد الرؤوس من حكام الاقاليم الحبشية على الذهاب وتقديم الاعتذار للقنصل الايطالي في ذلك الاقليم وتحية العلم الايطالي الذي يرفرف على دار القنصلية الايطالية فاستاءت حكومة النجاشي . ويحتمل ان ترفض هذا السعي ولا تكره ذلك الحاكم الحبشي على تنفيذ رغبة حكومة روما

وقد اثار استياء الحكومة الحبشية تقرب قنصل ايطالي آخر الى الاحباش والتزلف اليهم ومحاولة اقناعهم بالخضوع لايطاليا والانتساب اليها

مصر

وزارة المعارف المصرية والمعرض الزراعي

قررت وزارة المعارف الاشتراك في المعرض الزراعي الصناعي المزمع عقده في اواخر سنة ١٩٣٥ بمدينة القاهرة بسراي الجمعية الزراعية بالجزيرة وتقدر النفقات اللازمة لتنفيذ هذا القرار بمبلغ ثمانية آلاف جنيه منها سبعة آلاف جنيه وخمسمائة لاقامة الجناح على مساحة مقدارها خمسة آلاف متر باعتبار اجرة المتر الواحد جنيه ونصف أما باقي الاعتماد فيصرف في انشاء حديقة وتوصيل المياه والنور للجناح

وتطلب الوزارة بهذه المناسبة فتح اعتماد بمبلغ الف جنيه لتتمكن من القيام بالاعمال التمهيدية

شركة مصر للطيران وحركة السفر فيها

سافر على الخطوط الجوية المصرية في الاسبوع الماضي ١٨٨ راكبا منهم ١٤٩ على خط (القاهرة — اسكندرية — القاهرة) و ١١ راكبا على (القاهرة — بور سعيد) و ٢٠ راكبا على خط (مصر فلسطين) و ٨ على خط (القاهرة — مرسى مطروح)

خط مصر — فلسطين

بالنسبة للنظام الجديد الذي وضعته الشركة لخط مصر — فلسطين ونزول طائراته ببور سعيد في رحلتي الذهاب والاياب بين مصر وفلسطين فقد أصبح السفر الى بورسعيد من القاهرة وبالعكس بالطائرات ممكنا في كل يوم ما عدا أيام الاحد وهذه خطوة جديدة لتسهيل المواصلات بين القاهرة وبورسعيد

مدارس شركة مصر للطيران

مدرسة الطيران بالقاهرة — طار الطلبة والطيارون الخصوصيون بمدرسة القاهرة في الاسبوع الماضي ٤٥ و ٤٤ ساعة طيران

مدرسة الطيران بالاسكندرية — بلغ مجموع الساعات التي طارها طيارو وطلبة هذه المدرسة ٥٠ و ٧٤ ساعة

مدرسة الطيران ببور سعيد — اجريت تمرينات طلبة هذه المدرسة في هذا الاسبوع بواسطة الكابتن سبو نر رئيس طياري الشركة لمناسبة غيبة كبير المعلمين بالاجازة

أخبار محلية

هل تأسو انكلترا الجرح الذي اصابها
تبرم العرب والمسلمين من السياسة البريطانية

نحب ان نرسل هذه الكلمة على سجيتها كما وصلتنا : اخذت لندن تشعر بضرورة كسب ود العرب بعد هذا الجفاء الطويل . وقد رأت من العالم الاسلامي تبرماً وانصرافاً عنها بعد الذي قامت به من اعمال صرعت أماني المسلمين فضربوا الذلك واساؤا بها الظن . ورأت السياسة الانكليزية ما تكابده فلسطين فاعتزمت أو رأت إن تعتزم ، تغيير الاتجاه القائم الذي اتخذته في المدة الاخيرة واصاب سمعتها لذلك باذى . ولا نقول اكثر من هذا . ومن ان للعجز الدولي القائم اكبر الاثر في هذا الاتجاه — لو صح . لان العرب ركن لا ينبغي ان تستخف به دولة تزعزع بنيانها في الشرق .

اما العرب فلن تخدعهم الاماني الخوادع . ويريدون اسساً واضحة يرون فيها حقوقهم لا تصاب . وسيادتهم القومية لا تستهدف لخطر . وعندئذ ينظرون في الامر ويبرمون . فاكبر الظن ان الغد لهم ، لان القرب ملزوم، احواله صعبة قلقة

مهاجرون ، مهاجرون !
الى متى يا حكومة فلسطين

رست في ميناء يافا امس الباخرة ايطاليا التابعة لشركة اللويد تريستينو وكانت تقل (٢٢٥) مهاجراً يهودياً انزلت منهم (١٩٧) واقلعت بالباقي الى حيفا . !

وقدمت ايضاً الباخرة الجيتو التابعة لشركة نفسها فانزلت (١١) مهاجراً يهودياً .

ووصلت الباخرة تشيشرين التابعة لشركة سوفتورغ فلوت السوفياتية فانزلت (٢٢) مهاجراً يهودياً من روسيا .

يا جناب مدير الجمارك العام
كلمة حق نخاطب بها وجدانك

يا جناب المستر ستيد ! قدمت اليوم الى يافا وتفقدت دوائر الجمارك ، واشرفت على الحالة في الميناء . فهل رأيت اثراً لستة والخمسين عامل الذين كانوا يقومون بواجباتهم في امانة واخلاص ؟ تعال ، يا جناب المدير ، تعال الى بيوتهم وانظر على فيها قوت اليوم ، او هي فارغة من القوت ؟ انا لنعلم انك طيب القلب ، لذلك نخاطبك في لغة مثل لغتك . هل من الحق يا مستر ستيد ان ستولي متعهد على الاعمال في يافا ، والرجل الذي قضى خمساً وثلاثين سنة [illegible] بلا عمل ! هل من الحق ان يغتني فرد واحد على حساب افراد وعائلات ! هل من الحق ان يعمر بيت واحد على حساب بيوت خربت [illegible] ع بمافقة ؟ بل من الان نقول انهم يرضون بها اقل بكثير من غيرهم — فلماذا لم تطرح اذن ؟

مستر ستيد ! هذه جريدة اوقفت نفسها على خدمة العامل والفلاح والطبقات البائسة . نقول ذلك لا في سبيل الدعاية لها فلديها وسائل كثيرة غير ذلك يعرفها القراء ولم تفخر بها . انما نحب ان نؤكد لجنابكم ان خدمة العامل البائس من مبادئنا . لذلك سوف لا نترك هذه المسألة ابداً . ونحن نعتقد انكم تشعرون بذلك بما تقرأونه عن شعور صادق . ونعتقد انكم معنا في انقاذ الـ ١٥٠ عائلة . أعيدوا النظر في القضية ولنا اكبر الامل انكم تجدون لها حلا موفقا يكفل معايش هؤلاء العمال المحقين . خذ المسألة من ناحية الحق يا مستر ستيد ونحن في انتظار ما يراه وجدانك .

المراكب الشراعية

رست في ميناء يافا امس المراكب الشراعية الاتية التابعة للاجنسة العربية بوكالة السيد احمد سالم سكر .

« قاصد كريم » لاحمد ابراهيم الفار قادمة من رشيد فافرغت ١٤٠ طناً من الارز الرشيدي .

« نورية » لعبد القادر شويش قادمة من طرطور فافرغت (٢٩) طناً من البضائع المختلفة .

« توفيق الباري » لحسن دولة قادمة من طرطور وقد افرغت (٣٧) طناً من البصل .

« قاصد كريم » لعبد الهادي ابراهيم الفار قادمة من رشيد فافرغت (١١٣) طناً من الارز الرشيدي .

« خيرية » لعبد اللطيف الشيخ قادمة من بيروت ومعها (٢١) طناً من البطاطا .

« جبر الخواطر » لعبد الرزاق قسطة قادمة من طرطور ومعها (٩٣) طناً من الحبوب .

« طرابلس » لشعبان العش قادمة من طرابلس الشام فافرغت (٣٥) طناً من الفلافل .

« انور » لحسين عكره قادمة من طرابلس الشام ومعها (٥٥) طناً من السمن والحبوب .

« نيلي » لعبد خليل قادمة من طرابلس الشام ومعها (٧٦) طناً من السمن والحبوب .

« حفظ الرحمن » لمحمد شحتو قادمة من اسكندرونة ومعها (١٠٠) طن من الحبوب .

« عدنان » لخليل بلبيه قادمة من طرابلس الشام ومعها (٦٠) طناً من الدقيق والحبوب .

« صلاح » لعبد الغني جمعه قادمة من صيدا فافرغت (١٧) طناً من الحبوب

في مجلسهم
احتجاج واحتفال

قرر مجلس مديرية تل ابيب الاحتجاج على طلب الحكومة عن قطعة الارض التي كانت قد باعتها لها في الماضي لانشاء مدرسة . وقد أشاروا في احتجاجهم الى ان الحكومة تعنى بانشاء مدارس لقسم من السكان (ويعنون أبناء العرب) بينما هي لم تنشيء من هذا القبيل لشعب اليهودي حتى ولم تهب قطعة أرض لانشاء مدرسة عليها بل باعتها بيعاً

وقرر المجلس أيضاً ان يعلن ان يوم الثلاثاء يوافق الذكرى الخامسة لمدين وقعوا صرعى اضطرابات آب سنة ٩٢٩ وسيكون ذلك اليوم يوم حداد

التعليم الاجباري
في فلسطين

شرع الادوكاد موسى ليفي عضو بلدية يافا الجديدة ويهود آخرون يقومون امضاء عريضة من السكان يطلبون فيها من الحكومة جعل التعليم اجبارياً في فلسطين وقد بلغ عدد الذين امضوا هذه العريضة حتى الان ثلاثين الفاً وللمنتظر ان يصل العدد الى مئتي الف . وسترفع هذه العريضة الى البرلمان الانكليزي ووزارة المستعمرات وفخامة المندوب السامي

يهود النمسا

تقول الصحف اليهودية ان الحوادث الاخيرة التي وقعت في النمسا لم تؤثر مطلقا على مركز اليهود القاطنين فيها ولم تنلهم بسوء

حكومة يهودية « موقتة »

جاء في الصحف اليهودية انه تألفت حكومة موقتة في مقاطعة بيرو بيدجان بامر من حكومة السوفييت . وتتألف هذه الحكومة « الموقتة » من ستة من اليهود برئاسة الرفيق هلر ويهودي آخر .

اضطرابات
في سجن الموصل

تقول الصحف اليهودية ان اضطرابات وقعت في سجن الموصل المركزي اسفرت عن قتل سجينين وجرح ثلاثة جراحاً بالغة وجرح اثنا عشر جراحاً خفيفة وقد اطلق الحرس الرصاص عندما تأكدوا من حراجة الموقف .

واعلن ان سبب هذه الاضطرابات هو الامر الذي اصدرته الحكومة وهو عدم السماح بزيارة الاهالي للسجن الا مرة في الشهر في حين ان الزيارة كانت اسبوعية قبلاً . وستعين الحكومة لجنة تحقيق خاصة تباشر اعمالها في الحال .

الحالوتسيم

جاء من الالمان اربعون « حالوتسيا » قد غادروها ووجهتهم فلسطين وقد هرع مئات اليهود لوداعهم

المانيا تتألب عليهم
الهجرة في دورها الخطير

سمحت الحكومة الالمانية بانشاء فروع لمكاتب الفلسطينية التابعة الجمعية الصهيونية في ثلاثة عشر مقاطعة وقد استعد النازي القيام بمقاطعة واسعة النطاق لجميع الاشغال التي تتعلق مع اليهود خلال شهر آب .

هل هناك وسائط ؟

قال مراسلنا في القدس

علمنا اكيداً ان ادارة المعارف قد وافقت على طالب من بين اربعة عشر طالب تقدموا اليها مرشحين انفسهم للمنحة التي تتخصص في الآثار السامية في جامعة لندن . وارسلت اوراق الذي اعتمدت عليه الادارة لفخامة المندوب السامي لتصدق عليها [illegible] السعيد الحظ ، لاني أو هو لاني ... ان هناك من هو اكثر استعداداً منه بين الذين قدموا انفسهم . ... البحث فيه الى ان تعين الحكومة اسمه . غير ان ما يجب التصريح به هو ان هناك غايات ووسائط كان لها تأثير كبير في نتيجة الانتخاب وسنوافيكم بصورة مفصلة عن هذا الموضوع الذي سيأخذ دوراً هاما للاسباب الآنفة الذكر

حادث مؤسف

اطلق احد الخفراء على خفير في بيارة السيد هاشم الجيوسي عياراً نارياً في ليلة ٢٩—٣٠ تموز الجاري فتوفي المصاب متأثراً بجراحه في مستشفى الحكومة بيافا وقد خف رجال البوليس الى مكان الحادث في قلقيلية لاتخاذ الاجراءات اللازمة وتعقب الجاني .

حسن خالد باشا

وصل صباح هذا اليوم مطوفة حسن خالد باشا ابو الهدى رئيس حكومة شرق الاردن الاسبق وحل في لوكندة داروني

مهاجرون من تركيا
يفتحون لهم الابواب

قررت ادارة الوكالة اليهودية تخصيص اربعين شهادة سفر لمهاجري يهود تركيا الذين قيل انهم اضطهدوا كثيراً هناك

كيف يمهدون
للمؤتمر اليهودي
العالمي

يعقد في الساعة الخامسة بعد ظهر الغد « الاربعاء » في جمنازيا هرتسليا في تل ابيب ، اجتماع للصهيونيين العموميين يحضره ممثلون من كافة جهات فلسطين وسيكون مدار البحث المؤتمر اليهودي العالمي الذي سيعقد في شهر آب في احدى مدن اوربا . ويجري انتخاب مندوبين لحضور ذلك المؤتمر .

مرشحو اليهود
في بلدية القدس

تقول جريدة دوارها يوم: بدأت الاوساط اليهودية في القدس اخيراً تهتم بصورة جدية في موضوع الانتخابات لمجلس بلدية القدس .

وسيكون لليهود في المجلس بدون جدال ستة اعضاء لانهم يملكون نصف عدد اسماء الناخبين تقريباً .

وقد علمنا ان المرشحين اليهود هم بن سفي عن العمال والحاخام السفراديم ويوسف حكيش وبلي مرشح السفراديم والاغودات اسرائيل ود. اوستر من الصهيونيين العموميين وشموئيل عدن عن جماعة الاغودات اسرائيل .

يقيمون مصنعاً
للزوارق والقوارب

تقول الصحف اليهودية انه حضر الى فلسطين في الآونة الاخيرة بعض المتمولين اليهود وذكرت من بينهم اسم جولد بيرغ وهيلل فرنكل الذين يؤسسان مصنعاً لعمل القوارب والزوارق التجارية . وقالت ان هذا المصنع سيكون في حيفا .

حفلتهم لقتلى
اضطرابات سنة ١٩٢٩

اقيمت امس حفلة تذكارية على جبل الزيتون في القدس لقتلى آب من اليهود حضرها عدد كبير من شبابهم وهناك تليت الصلوات عن ارواحهم

الى دائرة
الاشغال العامة

صرفت دائرة الاشغال العمومية عنايتها الى توسيع طريق الميناء توسيعاً يليق بمدينة كبيرة مثل يافا وظهرت منذ ايام نتائج اعمالها . فقد تمكنت هذه الدائرة من انجاز بناء السور الكبير في الجهة الواقعة خلف قهوة المدفع وعمل رصيف محاذ للبحر لسير المارة يصل حتى صالون الركاب . والذي لاحظناه ان العمل يسير ببطء شديد وان عدد العمال لا يكفي لانجاز المشروع في وقت قريب . مع العلم ان طريق الميناء مطروقة وحركة السير والنقل فيها كبيرة للغاية واصلاحها يتطلب سرعة فائقة حتى يجز كلها قبل حلول موسم البرتقال حيث تكثر الحركة ويشتد الازدحام .

استياء النابلسيين
من فرع باركلس بنابلس

قال مراسلنا في نابلس :

احتاج بنك باركلس الى موظف فلم نشعر إلا وقد عين واحداً لم يراع البنك في تعيينه هذا رغبة البلد ورضائه . وكان الاولى بهذه المؤسسة التي تعيش على اموال المدينة نابلس أن تأخذ بعين الاعتبار عواطف سكان هذه المدينة لا أن تجرحهم في ذلك التعيين . وعلمنا ان فريقاً كبيراً من التجار قرروا مقاطعة البنك لانه جعل امر التعيين مكتوماً لم يعلنه .

الصحافة الانكليزية
والتضييق على الهجرة

تقول الصحف اليهودية ان الاختلاف الذي وقع اخيراً بين حزبي المستدروت والاصلاحيين دفع الصحف الانكليزية الى خوض هذه المسألة فقالت « ان اتساع شقة الخلاف بين الحزبين يوجب اهتمام حكومة فلسطين وعنايتها بتضييق سبل الهجرة الى فلسطين .

انتظروا الدفاع
في ١٢ صفحة

دائرة الجمارك
تستأجر ارضاً موقوفة

تم الاتفاق نهائيا بين ادارة الجمارك وبين المجلس الاسلامي الاعلى على استئجار قطعة ارض كبيرة من المجلس من أملاك الاوقاف الاسلامية المدرسة في يافا « البرية » لكي تجعلها مستودعاً للبضائع وتكون بذلك قد أوسعت ووجدت مكاناً لتخزين البضائع المتراكمة في الميناء والمستودعات وعلى الارصفة .

وفاة شاب

قال مراسلنا في طولكرم :

توفي شهر [illegible] بن الشيخ يونس العمر من وجوه طيبة واحتفل بجنازته احتفالا مهيباً تعزي آله وذويه

محكمة مركزية يافا
ونهاية الدورة الجزائية

نظرت محكمة يافا امس في عدد قضايا ... وستوالي عقد جلساتها حتى يوم الخميس للفصل في بقية القضايا التي لديها وعندما تنتهي من الفصل في قضايا غزة تعود وتوالي جلساتها حتى يوم الاثنين الذي هو نهاية الدورة الجزائية وبعدها تبدأ العطلة الصيفية للمحاكم .

الحضارة الاسلامية

القى الاستاذ احمد عثمان المهندس المعماري وخريج مدرسة الهندسة العليا في باريس وعضو جمعية الشبان المسلمين في القاهرة محاضرة قيمة في نادي جمعية الشبان المسلمين ورفاق كشافتها الجوالة في يافا موضوعها الحضارة الاسلامية . فاجاد وافاد .

سفر المحكمة المركزية
الى غزة

تسافر هيئة محكمة مركزية يافا يوم السبت القادم الواقع في ٤ اغسطوس الى غزة لرؤية القضايا المعدة لها هناك ومن المنتظر ان تفصل في ١٧ قضية بين جنايات وجنح .

حديث عن العمال

جاءنا في ساعة متأخرة حديث هام عن حالة العمال الفني به تحري بك الشاشيني لمراسلنا المقدسي سننشره في عدد الغد فنلفت اليه الانظار لاهميته .

زفاف فاضل للاديب

جرى ليلة امس في القدس زفاف الاديب اسعد بك الشاشيني مدير جمرك نابلس على الآنسة المهذبة كريمة المرحوم الشيخ جمال افندي الامام . وقد حضر الحفلة ما ينوف عن الـ ٢٠٠ مدعو من وجهاء واعيان فلسطين ... [illegible] ... وقدمت للاضياف فيه انواع المرطبات والحلويات وقد مر عن نابلس مع عروسه الى لبنان لقضاء شهر العسل على الطائر الميمون

سعر الجنيه
عن بنك باركلس

بالفرنك	٤٦ — ٧٦
بالدولار	١٦ — ٥٠،٣١٢
بالمارك	١٣،٨
بالفرنك السويسري	٤ — ١٥،٤٥،١
باللير الايطالية	٥٨،٧٨

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

سيارات يهودية

تمر من بلى صعب

طولكرم في ٣٠ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — مرت مساء اليوم ٢٠ سيارة يهودية تخمة من جوار محطة طول كرم تقل عدداً كبيراً من اليهود ووجهتها مستعمرات وادي الحوارث وقد اضطربت أفكار الاهلين لهذه التظاهرات الصهيونية وما لبثت السيارات أن عادت خالية من الركاب بعد ان أو صلت من فيها إلى المستعمرات

٧٠٠ دونم تنقذ

من ايدي اليهود

عقد مساء اليوم شيوخ وشبان طيبة بني صعب اجتماعاً في القرية فتذاكروا فيه من أجل شراء ٧٠٠ دونم بطريق الاولوية. وقد خطب في المجتمعين سليم بك عبد الرحمن وتطوع الاستاذ مصطفى افندي الرشيد وعثمان بك بشناق للمراقبة في قضية شراء هذه الاراضي .

وامتدت روح تخليص ما بقي من الدونمات منذ سنة حتى اليوم فشملت اهالي قرى بني صعب

الرمال البيضاء

ومساعي اليهود

لا يزال الادون « جاد خنس » يبذل جهوداً كبيرة من أجل الاستيلاء على أراضي الرمال البيضاء الواقعة بجوار نهر الفالق وبعد ان فشل مع عمال اليهود من مد الاسلاك الشائكة على اراضي الاوقاف الاسلامية والعرب المجاورين أخذ يحاول الان مفاوضة بعض القرويين من قرية كفر زيباد لاقناعهم ببيع ما يخصهم من الاراضي لقاء نقود محدودة الا أن الاهلين يقاومون هذه المساعي بكل قواهم.

اعلان

انتخابات بلدية جنين

بموجب السلطة المخولة لي بصفتي مأموراً لانتخابات بلدية جنين ، اعلن للعموم بأني مستعد لاستلام اوراق ترشيح اعضاء المجلس البلدي بجنين في دوائر الحكومة بجنين ما بين الساعة ٨ — ١٢ من صباح الاربعاء في ١ — ٨ — ٣٤ وليكن معلوما بان آخر وقت يجوز فيه تقديم اوراق الترشيح هو الساعة ١٢ اي ظهر يوم الاربعاء وألفت نظر المرشحين الى احكام البند السابع من قانون البلديات سنة ٩٣٢ ويمكن الحصول على اوراق الترشيح لدى مراجعتي

مأمور الانتخابات بدوائر الحكومة في جنين

حنا بولس

يهربونهم في أكياس البطيخ

يا حكومة

حيفا في ٣٠ تموز — لمراسل الدفاع الخاص :

القى بوليس طبريا القبض على سيارة سورية فيها سبعة يهود مهربين عن طريق جسر بنات يعقوب . والقى بوليس عكا القبض على ثلاثة اشخاص من اليهود مهربين حول أراضي البصة المتاخمة للحدود

والقى اومباشي جرك حيفا في قطار طولكرم القبض على احد عشر يهودياً مهربين ضمن اكياس البطيخ بعد ان اطلق عليهم رصاصة عند محاولتهم الهرب

وهكذا لا يمر يوم أو بعضه الا ونقرأ على صفحات الجرائد اخباراً عن شحنات التهريب المتتالية التي اصبح من واجب الحكومة تجاه تيارها الجارف الحكم الصارم على هؤلاء لكي لا تدع مجالا لدخولهم البلاد مرات متعددة واملنا ان يسن قانون شديد يتناول هذا الموضوع الخطير

الهجرة الدافقة « المشروعة »

٥٤٤ مهاجرا يهوديا في باخرة

— انزلت الباخرة « بولونيا » اليوم ٥٤٤ مهاجراً يهودياً أكثرهم من الادونات ! ! !

تعليق سجل الناخبين وتوقيعه

سينتهي ملحق سجل اسماء المعارضين الجدد اليوم وسيعلق غدا ، وسيوقع يوم اول آب من حضرة رئيس اللجنة الانتخابية او حضرة حاكم المقاطعة ...

الضغط على المتعهدين العرب

في دائرة الاشغال العمومية

في دائرة الاشغال مهندس موظف اسمه بن حداد لا ينفأ في كل مناسبة لا ينال من كرامة المتعهدين العرب والضغط عليهم ليضطرهم الى الخروج وليجعل متعهدي دائرة الاشغال كلهم من اليهود كما اطلعنا المتعهدين الكثيرين الذين شكوا الينا من الحالة مع هذا الشخص

لهذا فاننا نطلب من المهندس الاعلى المستر انكس النظر في امر هذا الشخص ويوقفه عند حده

جمعية الاحسان المسيحية بحيفا

تنشيء ملجأ للفقراء العجزة

قررت جمعية الاحسان المسيحية لسيدات بحيفا انشاء ملجأ للفقراء العجزة على ارض اوقفها المرحوم فؤاد بك السعد تقدر قيمتها بثلاثة آلاف جنيه

وقد بوشر بسن قانون لهذه الجمعية وتهيئة لوازم عماراتها فتألفت لجنة تقوم بهذا العمل من السادة :

المحامي نجيب الحكيم ، توفيق عبدلاني ، الياس صهيون ، سمعان حرانه

وجمعية الاحسان هذه مؤسسة من اكثر من اربع وعشرين سنة تديرها حرم المرحوم المحسن فؤاد بك سعد وقد استطاعت ان تجمع مبلغا وافرا من المال اسست فيه مأوى للفقراء والمساكين ، فحيا الله هذه الجمعية العاملة واكثر الله من المحسنين العاملين

وتلك المتخمة بالذهب ماذا تنتظر ؟ .

القدس في ٣٠ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — ارسلت دائرة الزراعة بواسطة حكام المقاطعات كتباً الى بعض الهيئات الوطنية جاء فيها انه بالنظر لعدم تمثيل فلسطين تمثيلا يليق بها في المعرض الاقتصادي الدائمي في لندن لذلك فقد اقترح بعض السياح ان تبنع الحكومة خزائنا جيدة تبين وضعية البلاد الطبيعية ، وانصب هيكل بشجرة برتقال مزينا بالانوار الكهربائية تمثل البلاد ومحصولاتها تمثيلا صحيحاً ، ولما كانت الحكومة قد اقتنعت بهذه النظرية ، فقد خصصت من خزينتها ٣٠٠ جنيها لهذه الغاية ، غير ان تكاليف المشروع تقدر بـ ٧٥٠ جنيهاً ، ولذلك فهي تطلب من الهيئات في كتبها الآنفة الذكر أن تشترك بالمبلغ الذي تريده ، وهكذا فالحكومة بخزائنها الضخمة قد عجزت عن دفع الاربعماية وخمسين جنيهاً وتريد ان تأخذها من الهيئات الوطنية ضريبة اضافية على الضرائب الجمة التي تتقاضاها !

متى يفارق غاندي الحياة الدنيا

تنبأ عبد الرحمن الشريف المشغوف بعلم الفلك بنبوآت كثيرة . وكان اكثرها موفقاً صادقاً واليوم أدلى الينا بنبوآت أخرى وهي ان زعيم الهند الاكبر المهاتما غاندي سيفارق الحياة خلال المدة التي تتراوح من هذا التاريخ حتى غاية شهر تشرين الثاني القادم . وان ملكين احدهما شرقي والآخر غربي واسم كل منهما مؤلف من اربعة حروف سيتوفيان خلال هذه السنة . وهذان الملكان هما غير من كان قد تنبأ عنهما في ابتداء السنة الحالية والله اعلم

حوادث النمسا مفصلة وافية تقرأها في سطور

ايطاليا تغلق الحدود بين النمسا والمانيا وترابط بجيوشها

القاهرة في ٣٠ تموز — لمراسل الدفاع الخاص —

فينا

لم تر فينا مشهداً اخذ بمجامع القلوب منذ جنازة الامبراطور فرانز جوزيف مثل جنازة الهر دلفوس ، اما الثورة فقد قمعت في جميع الجهات الا في بلد اسمها « فلدبرج » حيث وقعت بعض معارك بسيطة

هتلر يرغب في انتخابات

وقد صرح احد المتصلين بالهر هتلر ان حكومة المانيا تتمنى اجراء انتخابات برلمانية في النمسا كوسيلة لاعادة النظام فيها

الطان واستقلال النمسا

وقالت جريدة الطان الفرنسوية ان موقف المانيا ازاء النمسا يتوقف على اعترافها اعترافاً صريحاً باستقلال النمسا واحترام هذا الاستقلال. وكان من حوادث النمسا الاخيرة ان زالت العقبات التي تعترض طريق التقرب بين ايطاليا وفرنسا

فون بابن يخيف ايطاليا

تنظر ايطاليا بعين القلق الى تعيين فون بابن وزيراً لالمانيا في النمسا وتود لو رفضت النمسا هذا التعيين

عزم الثوار على المقاومة

صرح بعض النازيين اللاجئين الى يوغوسلافيا ان هناك ٨٠٠ نازياً من النازي معتصمين من الجبال وعازمين على المقاومة الى النهاية

من أسباب حبوط الثورة

وتبين الآن سبب حبوط هذه الثورة وهو ان المتآمرين اتفقوا على قتل الهر هيكل مدير بوليس فيينا في الوقت الذي يذيعون باللاسلكي الاخبار الكاذبة عن سقوط الوزارة . ولكن قتل هيكل وقع بعد الاذاعة بثلاثة ساعات فاتسع الوقت للبوليس ان يحتاط للثورة ويسحقها قبل تماديها

شرط النمسا لقبول فون بابن

والمفهوم ان حكومة النمسا اشترطت على المانيا لقبول الهر فون بابن وزيراً لها في النمسا ان تقطع المانيا كل علاقة بين النازي النمسوي ومركز قيادتهم العام في ميونيخ وهو المركز الذي يرسل لهم القنابل والمال

تم اعتراف هتلر باستقلال النمسا صراحة

ايطاليا تغلق حدود بافاريا

تألفت الوزارة النمسوية برئاسة الهر « شوشنغ » والبرنس ستارهمبرغ نائباً للرئيس ووزيران آخران احدهما للخارجية والاخر للمالية واتخذت السلطات الايطالية تدابير شديدة لاغلاق الحدود النمسوية البافارية لمنع النمسويين المبعدين من العودة الى النمسا

الجند تحرس دور الحكومة

وكانت الجنود تحرس دور الحكومة اثناء اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الهر مكلاس رئيس الجمهورية وذلك لتواتر الاشاعات عن تدبير مؤامرات جديدة.

مبلغ خسائر الحكومة في اسابيع

بلغت خسائر الحكومة في معارك الاسبوع الماضي ٢٥ بوليس و٧٨ قتيلاً و١٦٤ جريحاً.

معارك تقع بين آن وآخر

ووقعت معركة عنيفة في « كوهلر » قتل فيها اثنان وجرح اربعون وارسلت فرق الحرس الوطني اليها بسرعة .

موعد تقديم المتهمين الى المحاكمة

تبدأ محاكمة النازي المتهمين بالثورة اليوم بعد الظهر امام المحكمة العليا العسكرية وقد اعترف بلنيتا باطلاق الرصاص على دلفوس وقتله

يضرم النار في سيارة البوليس

وحدث اشتباك ادى الى معركة استعملت فيها الحجارة وتمكن بعض المتظاهرين من اضرام النار في سيارة البوليس

عدد الاصابات من الجانبين

وبلغ عدد المصابين ٩٧ شخصاً منهم ٩٤ من رجال البوليس و٣ من الاهالي اما الاصابات فغير خطرة وارسلوا جميعا الى المستشفى

آخر ساعة

تزعزع مركز الوزارة النمسوية

مركز الوزارة النمساوية قلق جداً لان الاحزاب يود كل منها أن يكون الحكم في يده ولا سيما ادارة الامن العام . ويقال أن هذه الوزارة وقتية

وزارة اسابيع معدودة

وسبب السكوت الآن هو انقاذ الموقف الحرج ، وينتظر أن تعيش هذه الوزارة بضعة اسابيع فقط .

العراق

مؤتمر الحدود بين العراق وتركيا

بدأ مؤتمر الحدود العراقية التركية اعماله وتولى رئاسة الوفد التركي رفعت بك والي ماردين . ورئاسة الوفد العراقي تمر بك متصرف الموصل ويدوم هذا الاجتماع مدة اسبوع

مصر

اشتباك البوليس بالاهالي في بور سعيد

القى النحاس باشا مساء امس في مأدبة العشاء في دار الشيخ ابراهيم عطالله خطبة سياسية شكر فيها شعب بور سعيد وأشار فيها الى تدخل البوليس ولما علم البوليس بهذا الاجتماع اخذ في تفريق الجمهور

ايطاليا

محاولات النازي في مستشفى ايطالي

حاول جماعة من النازي دخول المستشفى الذي يعالج فيه الدكتور رنتلين سفير النمسا السابق في روما بعد ان حاول الانتحار باطلاق الرصاص على نفسه

الغرض من وراء هذه المحاولة

والغرض من دخولهم بان ينقذوه من ايدي الحكومة النمسوية التي تريد اعتقاله بعد شفائه فارتابت بهم بعض الممرضات وطلبن البوليس الطلياني فحضر هذا بسرعة واعتقلهم وسيقوا الى السجن

اجازات للمرافعة

وزع اليوم سعادة قاضي القضاة اجازات المرافعة بالمحاماة لثمانية اشخاص منهم سبعة من اليهود والثامن السيد الياس ادر

شبان القرى الجبلية

في حراسة السواحل

الطيبة في ٣٠ تموز — لمراسل الدفاع الخاص . تطوع فريق كبير من اهالي قضاء بني صعب لحراسة الشواطيء الساحلية الواقعة بجوار المستعمرات اليهودية والتي ما زالت الملجأ لليهود المهربين . وقد علمت ان جمهوراً من شبان القرى الجبلية سيهرع في هذين اليومين لحراسة المواقع التي بالقرب من سيدنا علي وغيرها من الجهات وقد اخذ الشباب على عاتقهم حماية هذه المواقع الساحلية مهما كلفهم الامر من جهود ومشقات

ذكرى فقيد نابلس

الحاج توفيق أفندي حماد

نابلس في ٣٠ تموز — لمراسل الدفاع الخاص : اقام آل حماد الكرام اليوم حفلة عشاء فخمة في بيت الوجيه الحاج عمر افندي حماد لمناسبة مرور الاربعين على وفاة فقيد نابلس المرحوم المبرور الحاج توفيق افندي حماد ، وقد دعي اليها وجهاء المدينة وعلماؤها . وتم في الحفلة تلاوة ختم القرآن الكريم واهدي لروح الفقيد الراحل رحمه الله والهم آله وذويه الصبر والسلوان ، وعوض الله فلسطين عنه خيراً .

الكتلة الوطنية تعقد مؤتمراً

في تشرين الاول

دمشق في ٣٠ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — يبدو في جو السياسة الوطنية في سوريا شيء جديد ، فقد عزمت الكتلة الوطنية على عقد مؤتمر عام في اقرب وقت لتعالج فيه القضية قبل تشرين الاول معالجة دقيقة تتناولها من مختلف وجوهها . وقد اخذت منذ امد قريب تعد العدة اللازمة له وهي في انتظار عودة دولة هاشم بك الاتاسي لتجتمع به وتعقد اجتماعها التمهيدي ثم تقرر موعد عقد مؤتمرها العام

هل تعلم ؟

— هل تعلم ان الملك هنري الثامن شنق في عام واحد ٣٠٠ متسول ؟!

— وان كلبا حبس في منزل في مينز بانكلترا خطأ ، فظل على قيد الحياة تسعة وثلاثين يوما بغير أن يتناول طعاما ثم انقذ وعولج حتى عاد الى حالته الطبيعية الاولى !

— وأن في بيرو بامريكا الجنوبية نحو اربعة ملايين من حيوان اللاما !

— وان متوسط عمر الببغاء ستين عاما ؟!

— وان ارتفاع برج بابل ٦٩٠ اقدام بينما ارتفاع برج ايفل ٩٨٠ قدما

— وان اكبر ناقوس كنيسة في العالم يوجد في موسكو حيث يزن ٢٠٢ طن !

زميل أبي جلدة «٢»

دفاع الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني

عن العرميط أمام محكمة الاستئناف العليا

واريد بهذه الاشارة البسيطة التي رجع اليها حين البحث في النقاط القانونية، ان اعود الى نقطة اخرى تؤيد نظريتي السابقة بأن هذا الشاهد لم ير العرميط اثناء الحادثة بدليل ما جاء في افادته امام المحكمة (راجع صحيفة ٧ سطر ٢٣) بأنه حينما سأله احد الذين تشلحوا وهو احمد الحمد عن اسماء هؤلاء الاشقياء اثناء التشليح اجابه (اذكر قوله مفصلا) ان هو ابو جلدة ولم يذكر العرميط بما يدل دلالة واضحة على ان هذا الشاهد لم ير العرميط ولم يتعرف عليه لا بالطول ولا بالعرض حتى ولم يشتبه عليه ولو كان علمه لذكر اسمه لاحمد الحمد كما ذكر اسم ابي جلدة.

يؤيد هذا ما جاء في افادته التي اداها امام قاضي تحقيق نابلس بتاريخ ٣ — ٩ — ٣٣ (راجع صحيفة ٢ — ٨ سطر ٨) حيث قال وان الاشخاص المختبئين والملثمين ما حضروا للجورة عندنا.

فكيف يمكننا والحالة هذه ان نصدق هذا الشاهد بأنه استطاع ان يعرف العرميط لمجرد طوله وهو لا يعرفه قبلا او لان اللثام سقط عن وجهه حينما هز الحصان رأسه وهي لحظة سريعة لا يمكن اي انسان ان يتحقق فيها هوية الشخص بمثل هذه السرعة ثم الا يجوز ان يكون هذا الشخص الملثم هو شخص آخر غير العرميط لا سيما وهذا الشاهد يقول بان العصابة كانت مركبة من اكثر من خمسة اشخاص.

واذا قرأنا شهادة هذا الشاهد التي اداها أمام محكمة الجنايات وقارناها بالشهادات الاخرى التي اداها امام البوليس وأمام قاضي التحقيق تبين لنا ان هذا الشاهد لم يقل أن العرميط قد اشترك بالقتل او انه كان حاضراً في الجورة حينما حصل القتل او انه هو الذي اخذ البواريد من البوليسية بل قال امام قاضي التحقيق بان الذي استلم البواريد هو أبو دولة (راجع صحيفة ٣ سطر ١٧) من افادة الشاهد التي اداها امام البوليس) حيث قال «واني اعتقد بحسب الاوصاف ان الشخص الذي كان واقفاً حرساً علينا وماسك بنادقنا وقوس خيولنا هو المجرم الفار محمد محمود ابو دولة»

كما انه لم يذكر بان العرميط شلح احداً واذا استخلصنا شهادته فلا نجد فيها اية بينة يجوز لاي محكمة ان تعتبرها بينة كافية لاعدام شخص من البشر.

الشاهد الرابع — محمود محمد ابو دولة.

ان هذا الشاهد هو شاهد الملك الذي لم يكفه ما اقترف في حياته من آثام وموبقات ادى ايضا عدة شهادات منها واحدة بتاريخ ١٩ — ٤ — ٣٤ في سجن القدس المركزي واخرى في ٢٣ — ١١ — ٣٣ امام قاضي التحقيق وشهادة ثالثة في ١٠ — ١١ — ٣٣ امام مفتش البوليس خير الدين افندي بيبيسو حينما كان قد سلم هذا الشاهد نفسه الى البوليس وهذه الشهادة موجودة في الدوسية رقم ١٨٢ — ٣٣ وقد ابرزت في الملف ووضع عليها اشارة «ي» وهذه الشهادة على غاية من الاهمية وان من الضروري جدا لتحقيق العدالة ان اذكر الى المحكمة بالتفصيل بعض ما جاء فيها لمقارنتها بالشهادات الاخرى حتى تعرف المحكمة مبلغ ما يحمله هذا الشاهد في قلبه من الايمان الضعيف ومن النفسانية الخبيثة

(قال هذا الشاهد حينما تليت التهمة عليه بالاشتراك بقتل البوليس حسين المسلي بالحرف الواحد ما يلي راجع افادته «ي» في آخر الصفحة)

انا لم اكن حاضرا حيث كنت ناطوراً في الجبل للمراقبة بعيداً عن رفقائي احمد الحمد المحمود وصالح العرميط وعلى اثر اطلاق القواس على البوليس حضرت وشاهدت الاشخاص الفلاحين موجودين في جورة وشاهدت حسين المسلي مقتولا

ثم نراه يقول في افادته التي اداها امام قاضي التحقيق (راجع صحيفة ٤ سطر ١٧) تاريخ ٢٣ — ٤ — ٣٤ ما يلي بالحرف الواحد —

وانا انتظرت في المحل الذي كانوا قاعدين فيه بالجبل لاراقب الاشخاص الذين يأتون من احدى الطرق لاعطيهم خبر وكانت الاشارة بهاصفير والصفير هذا علامة على انه جاء ناس وبعد ان نزلوا الواد بربع ساعة صفر لي احمد وصالح على ان انزل عليهم.... وانا نزلت عليهم وهناك وجدت العسكر ممسوكين مع اثنين من الفلاحين.

مع ان الشاهد محمود اسماعيل قال في افادته ان ابا دولة كان من جملة الاربع اشخاص الذين كانوا رابطين بين الصخور (راجع افادة محمود اسماعيل صحيفة ١ — ٨ سطر ٧)

اثنين منهم على اليمين واثنين من الشمال ولما وصلنا بين الصخور اشهر كل منهم بندقيته علينا وصوبوا بنادقهم على صدري وصدر رفيقي حسين المسلي.....

ثم قال الشاهد محمود اسماعيل (راجع ٢ — ٨ سطر ٢)

والشخص الثاني الذي كان معه اي مع المتهم الاول والذي كان حارسا علينا ومعه البواريد يسمى محمد محمود ابو دولة وسبب معرفتي له هو انه مجرم فار ومعي اوصافه.

اذاً، نحن بين امرين اما ان نصدق البوليس واما ان نصدق هذا الشاهد اذ لابد ان يكون احدهما كاذبا فبينما نرى هذا الشاهد اي ابو دولة يقول ان العصابة كانت مركبة من ثلاثة اشخاص نرى محمود اسماعيل يقول ان العصابة كانت اكثر من خمسة اشخاص وبينما نرى هذا الشاهد يقول انه لم يكن حاضرا حينما القي القبض على البوليسية نرى الشاهد محمود اسماعيل يقول ان ابا دولة كان حاضرا وانه هو الذي تسلم الخيل والبواريد وانه كان احد الذين صوبوا سلاحهم على العسكر.

المانيا ترحب بكم

لقضاء فصل الصيف فيها

اصبحت المانيا اليوم بفضل المجهودات الكبيرة التي بذلت اخيراً بلاداً من اعظم وارقى بلاد العالم وهي ترحب الان بكل من يرغب في زيارتها من ابناء العالم وهي مشهورة في كل الانحاء بعظمتها الصناعية وبجمالها الطبيعي في الجبال وفي السهول، ولذا تعني الهيئات الحكومية والبلدية بمدن الاصطياف فيها عناية فائقة فتسهل طرق المواصلات وهناك اكثر من ٢٤٠٠ سيارة من سيارات مصلحة البريد تساعد السكك الحديدية في مهمتها الكبيرة لنقل الركاب والمسافرين، وقد عنيت الحكومة اعناية خاصة بالمناظر الخلابة فغرست الاشجار على طول الطريق وهيأت سبل العيش ووسائل الراحة للزائرين وخاصة الاجانب منهم ترغيباً لهم في انتجاع هذه المدن والاستمتاع بمياهها الطبيعية وبجو البلاد.

ولهذا يؤم المانيا في هذا الفصل الوف من الاجانب ينتشرون في ارجائها فيختارون الجهات او المصايف التي تلائم صحتهم وتوافق امزجتهم

وقد اعلنت سكك الحديد الالمانية انها تمنح الزائرين من الاجانب تخفيضا كبيرا في اجور السفر بها بحيث لا تقل الايام التي يقضيها السائح في المانيا عن سبعة ايام، وفي هذا التخفيض تسهيل للسياح وترغيب لهم في زيارة البلاد

وقطارات سكك الحديد في المانيا مجهزة بكل اسباب الراحة والرفاهية فلا يشعر المسافر بها باقل تعب علاوة على ما يتمتع به المسافر بصره من المناظر الخلابة على جانبي هذه السكك

والمانيا هي المركز الذي تتفرع منه كل خطوط الطيران الى مختلف انحاء العالم كما ان سواحلها وانهارها تجري فيها بواخر وسفن تسير حسب نظم من احدث وادق نظم الملاحة في العالم وتمتاز الحكومة الالمانية وعلى رأسها الهر ادولف هتلر ان من اول واجباتها هو ترغيب ابناء الامم الاخرى في زيارة المانيا — المانيا الحديثة — والسهر على راحة المصطافين الاجانب وهي لا تفتأ تهتم بهم وتعنى بكل ما فيه رفاهيتهم وتسهيل امورهم

وهكذا ترحب المانيا حكومة وشعبا وأرضا بكل من يزورها

لمناسبة مصرع دلفوس «٢»

عشرة آلاف جنيه لمن يرشد الى القاتل

كيف اغتال السبعة السردار في مصر

وارتبت في الامر

(فلما ذهبت في تلك الليلة الى مكتبه وجدت عنده زائرين بينهم محمود اسماعيل والشقيقان عبد الفتاح عنايت وعبد الحميد عنايت وآخرون، وكانوا يتحدثون عن الحادثة ويظهرون سخطهم عليها

(ثم قام شفيق منصور الى حجرة مجاورة واستدعى محمود اسماعيل وعبد الفتاح عنايت وعبد الحميد عنايت واختلى بهم فارتبت في الامر

وزادت شبهتي

ثم خرجت ليلا الى منزل حسن كامل الشيشيني فوجدت هناك بين الزائرين محمود اسماعيل وشفيق منصور، وفي ختام السهرة سأل شفيق محمود اسماعيل، هل قبضتم على احد؟ فضحك واجابه: كل الصيد في جوف الفرا

(ثم التفت الى محمود اسماعيل وقال لي: ان كل ما تكتبه الجرائد عن القبض على الجناة كلام فارغ فزادت شبهتي بعد ذلك في محمود اسماعيل وايقنت انه يعرف اشياء كثيرة عن الحادثة)

زلات اللسان!

القت النيابة القبض على شفيق منصور وعبد الفتاح وعبد الحميد عنايت، ولكنها لم تجد الادلة الكافية، فقل نشاط البوليس وكادت الحادثة تطوى.

ولكن.. ولكن العشرة الاف جنيه لا يزال بريقها يلمع في عيني نجيب الهلباوي.. ولا يزال هذا اللمعان يدعوه الى متابعة ابحاثه. فاستمر على زيارة محمود اسماعيل الذي لم تقبض عليه!! واظهر له الصداقة، ويستدرج لسانه، فاخبره ان عبد الحميد عنايت شاب جريء جداً في حوادث الاجرام السياسي وانه لن يعترف الى البوليس مهما كلفه الامر وانه هو (اي محمود اسماعيل) الذي نظم عصابات الاعتداء نظاما يضمن نجاة الفاعلين، وهكذا تأكد لنجيب الهلباوي ان عبد الحميد وعبد الفتاح عنايت ومحمود اسماعيل وشفيق منصور شركاء في الجرم

محاولة فاشلة

اراد الهلباوي ان يعرف مكان القنابل التي تستعملها الجمعية من محمود اسماعيل. فقد طلب منه ان يبيعه بعض هذه القنابل، بحجة انه يريد استعمالها في امور سياسية ولكن محمود اسماعيل اجابه (هذا شيء لا يباع بل هو محفوظ على ذمة العمل به لاغراض الجمعية)

افراج — ولكن

ولما فشلت محاولة الهلباوي هذه اراد ان يعرف السر من الاخوين فاتفق مع البوليس على اطلاق سراحهما فافرجت النيابة عنهما

واظهر الهلباوي لهما كل صداقة واخلاص، فوثقا به خصوصاً لما علما ان اخاهما الثالث محمود عنايت كان شريكا للهلباوي في القاء القنبلة ولكنه توفي بعد الافراج عنه. فاعتقدا ان الهلباوي اخا لهما.

اصل البلاء!

قال عبد الحميد عنايت اثناء المحاكمة (كان الهلباوي اكثر من اخ لنا وكان يتردد علينا ليربينا ولو لم يكن سعد باشا افرج عنه ضمن من افرج لكنا الان مبسوطين.. وقد وثقنا به لانه كان مع اخينا محمود متهما في حادثة القنبلة!!)

وانتهزت الفرصة!

ويقول الهلباوي

(كنت في ذات يوم في مكتب صديقي شمس الدين في سكرتيرية مجلس النواب فحضر عنايت واخوه وكانا مضطربين قلقين وقالا ان النجرام بك يطلبهما ثانياً ليعرضهما على بعض الشهود وهما يخشيان ذلك العرض

(وقال لهما شمس الدين: وهل لكما علاقة بحادثة السردار؟ (فقالا: كلا ولكن السجون والاعتقال والتهم الباطلة تضايقنا وانا نفضل الفرار لنرتاح من قبل هذه المشاكل.

(وانتهزت الفرصة ورحت ازين لهما فكرة الفرار واحسنها وذكرت لهما اني اساعدهما على الهرب بالمال وقد اردت ان اعرف بواسطة ذلك مكان الاسلحة وباقي العمال الذين اشتركوا معهم في القتل قبل خروجهما من مصر.

(ولكنهما قررا ان يستشيرا شفيق منصور اولا فذهبنا اليه نستشيره فكان من رأيه عدم الهروب وان يذهبا للعرض.

(واتفقنا على ان يذهب الاخ الاصغر عبد الحميد حيث عرض على الشهود فلم يعرفوه واطلق سراحه ثانيا في الحال

(ومع ذلك فقد اخذت ادبر لهما خطة الهروب واخبرت سليم افندي زكي وحمدي افندي الضابطين في البوليس السياسي عن خطة الفرار وانا نستطيع بواسطتها ان نهتدي الى الاسلحة والى باقي الشركاء ولكن البوليس لم يرض بهذه الطريقة واعتقد انها لا تؤدي لنتيجة

واخرى تفشل!

(ودبرت خطة اخرى فاستأجرت حجرتين متجاورتين في بنسيون واتخذت حجرة لسكناي والاخرى ليكن فيها البوليس

(ثم استحضرت من البوليس قنابل فارغة واودعتها في حجرتي ودعوت عبد الحميد لزيارتي ولما جاء كان بعض الضباط في الحجرة المجاورة يسمعون حديثنا

(وكنت اريد ان اعرف اسماء شركائه في قتل السردار فقلت له اني استحضرت هذه القنابل من الاسكندرية وافهمته اني اريد ان ارتكب حادثة ضد كبير من الوزراء المصريين لان هذا يصلح الخطأ الذي ارتكبوه في حادثة السردار

(ولكن عبد الحميد لم يتكلم ولم يشجعني على هذا العمل ولم يعرض علي مساعدته هو وزملاؤه كما كنت ارجو بل عارضني في فكري وخرج من الحجرة دون ان افوز منه بطائل.

(لها بقية)

لو كانت نهضتها والصين غارقة في الافيون

اليابان تقابل الغرب بالسلاح الذي بيده

عند ما تفتحت عيون الامة اليابانية وجدت امامها شعوبا جائعة الى الغنى، متعطشة الى الثروات، تبني لها المجد على كرائم الاشلاء الشرقية، فهالها الامر واخذت حالا بالصناعة تضرب فيها بسهم عظيم.

وهذه النهضة الصناعية التي دعت الى الاستعمار عند الامم الاوروبية تدعو اليابان الان الى احتلال منشوريا بعد ان استولت على فورموزا وكوريا بل هي تدعوها الى بسط حمايتها الاقتصادية على الصين، فانها اي اليابان لا تزرع القطن وليس فيها مناجم الفحم أو الحديد أو البترول أو المعادن الاخرى التي تحتاج اليها الصناعات الحديثة، وهي قد بسطت حمايتها على منشوريا لكي تحصل على هذه المواد الخامة لصناعتها اذ لا يمكنها ان تكفل النجاح لنفسها اذا كانت ستدفع أثمانها في الاسواق الحرة وتشتريها بالنقد الغالي. وهي تعرف الاساليب التي استعملتها الامم الاوروبية في مستعمراتها لكي تحصل منها على المواد الخام باقل ثمن مستطاع وكيف تمنح الامتيازات والاحتكارات بحيث تعود المنافع كلها أو معظمها للامة السائدة وتبقى الامة المسودة تؤدي مهمة العامل الذي لا ينال غير احط الاجور. فاذا هبت الامة للمطالبة بالاستقلال أو اذا هب هؤلاء العملة للمطالبة بزيادة اجورهم حوربوا بالرصاص كاعدى الاعداء وحكمت عليهم المحاكم التي تؤلف من قضاتهم بعقوبات صارمة تكفل للاستعمار عمراً طويلا واستغلالا مطرداً

هذا هو الذي تعلمته اليابان من الامم الاوربية التي سبقتها في النهضة الصناعية وفي الاستعمار، وهي الان تمارس هذا الفن في دقة وشدة لا تريد أن ينقصها شيء منه. فهي قد استعمرت كوريا منذ ٢٩ سنة ولا تزال اجرة العامل الكوري نحو ١٥ مليا في اليوم وللتجار اليابانيين في كوريا امتيازات مالية لا يحق للتاجر الكوري ان يحلم بها في وطنه، وكذلك الحال في الصناعة التي يكاد يحتكرها اليابانيون دون الكوريين. وقد زادوا الضرائب على اصحاب الارض في كوريا زيادات باهظة حتى هجر كثير من الكوريين وطنهم الى منشوريا فكانوا سببا جديداً يتعلل به اليابانيون لاحتلال منشوريا.. اذ هم من الرعايا اليابانيين

ولكن اليابانيين قد قضى سوء حظهم ان يصلوا الى عهد الاستعمار متأخرين. فان الصين ليست غارقة في دخان الافيون كما كانت قبل نحو خمسين سنة. وقد أخذت هي نفسها بأساليب الصناعة الحديثة حتى انها تستطيع ان تبيع بعض مصنوعاتها بأرخص مما يمكن اليابانيين ان يبيعوه. وقد ادى احتلالهم لمنشوريا الى كراهة عامة بين الصينيين

ولكن اليابان لا تواجه عداء الصينيين وحدهم فان جميع الامم الاخرى تنظر بعين الحذر بل الخوف الى توسعها الاستعماري وخاصة روسيا والولايات المتحدة. فان الامريكيين لا يمكنهم ان يطمئنوا الى جوار دولة قوية في المحيط الهادي كما لا يمكن لروسيا أن تطمئن الى توغلهم في منشوريا بجوار سيبريا

ولم تقف بلاد الشمس المشرقة عند هذا الحد بل راحت تعاند اوربا والعالم وتقول لها «كفوا ايديكم عن الصين» تريدها شرقية، والا فلنفسها، لا ان يستغلها الغربيون الجائرون

وهكذا الامم الحية

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

«برنامج يوم الثلاثاء ٣١ يوليو سنة ١٩٣٤»

الساعة	
١١٫٠٠	اسطوانات (غربية)
١٢٫١٥	حديث الى السيدات (بالعربية) — محاسن الزواج والامومة للشيخ احمد فهمي محمد
١٢٫٣٠	اسطوانات (شرقية)
١٫٣٠	النشرة التجارية الاولى
	ختام
٦٫٠٠	موسيقى شرقية — (مذاعة من استوديو الاسكندرية) — مونولوجات بمصاحبة آلات — حسين ابراهيم افندي
٦٫٣٠	اخبار ونشرات
٧٫٠٠	النشرة التجارية الثانية
٧٫١٠	حديث (بالعربية) — اتيكيت الاستاذ جلال حسين
٧٫٣٠	قرآن كريم — الشيخ احمد صبيح
٨٫٠٠ — ٨٫٥٥	موسيقى شرقية — مغنى وآلات — الاستاذ عبد المنعم مختار
٩٫٠٠ — ١٠٫٢٥	موسيقى غربية (مذاعة من استوديو الاسكندرية) فرقة كابو الرباعية — كمان اول — مستر باليلاكابو، كمان ثاني — « ب. سلير، فيولا — « ا. كربو، فيولنسيل — « ر. ماريسكا
١٠٫٣٠	موسيقى شرقية — استئناف الموسيقى الشرقية — (كماليه)
١١٫٣٠	سلام الملك
	ختام

***

حفلة

دار التربية والتعليم

احيت هذه المدرسة حفلتها الختامية تحت رعاية رئيس مؤتمر الشباب يعقوب بك الغصين بعد ظهر الجمعة ٢٧ـ٧ـ٣٤

وفي الوقت المعين تقدم رئيس المدرسة الاستاذ الاسمر والقى كلمة شكر بها الحضور ورئيس مؤتمر الشباب وشرح اعمال المدرسة خلال اربع سنوات وما تنوي ادخاله من اصلاح في عامها الجديد ثم رفع الستار عن منظر جذاب من اشغال ابناء المدرسة وبناتها خلال ستة اشهر . ومن ثم ابتدىء بالتمثيل فاجاد التلامذة من بنين وبنات اجادة تغبطهم عليها سيما التلميذات رشا الزين رياضه بركة ، حنيفة شبيب ، سعاد الزين . احمد الحداد علي زيدان ممدوح تلاوي ، فاظهروا مقدرة في تمثيل ادوارهم . وفي منتصف الحفلة دعي رئيس مؤتمر الشباب لالقاء كلمته فتفضل والقى كلمة طيبة موضوعها من ادوار الحفلة القومية الوطنية فافاد واجاد واختتم كلمته بقوله :

هؤلاء الاساتذة الذين يعملون بتواضع كلي وهدوء دون جلبة او ضوضاء هم وحدهم جديرون بالتقدير والتشجيع والناصرة . ثم عقبه اليعقوبي الصغير الاستاذ توفيق افندي ابو المحاسن والقى قطعة من الشعر الارتجالي واعقبها بكلمة جامعة عن جهود الاستاذ الاسمر في سبيل تحقيق الوحدة القومية العربية فكان لها اجل وقع في النفوس . ثم بوشر بالتمثيل وبعد برهة قام حضرة سكرتير مؤتمر الشباب سعيد افندي الخليل وحث الجمهور على مؤازرة هذه المدرسة وافتتح الاكتتاب لها باسم رئيس المؤتمر بخمسة جنيهات ومساعدة سنوية قدرها عشرة جنيهات وتبعه السادة الحاضرون فبلغ مجموع الاكتتاب ستة وعشرون جنيها وخمساية وخمسة وعشرون ملا . ثم شكر الاستاذ الاسمر المتبرعين كرمهم وعطفهم وما قاله : حينما اسست هذه المدرسة قطعت عهداً على نفسي اجدده الآن بمناسبة ما طوقتم به عنقي من افضالكم فاعاهد الله واياكم ان اظل خادماً مخلصاً لمصلحة ابنائكم وبناتكم عاملا على اسعادهم ما دمت حياً ثم رجا رئيس مؤتمر الشباب ان يتفضل بقبول هدية قدمتها له هذه المدرسة كتذكار لفضله عليها وهي قطعة كبيرة جميلة كتب عليها آية من القرآن الكريم ومحاطة باطار جميل من اشغال تلميذات المدرسة اليدوية فقبلها حضرته .

وبوشر بالتمثيل وكان اجمل ما مثل (يوم العيد وبين السعادة والشقاء) من تأليف الاستاذ الاسمر مدير المدرسة ثم ارفض الجمهور في الساعة التاسعة بعد ان وزعت الشهادات على البرزين في الفحص النهائي وقدمت لهم الهدايا التي تفضل باهدائها لهم المحسن السيد سعيد جبر والكل معجب بما شاهد وسمع مثنيا على هذه المدرسة ورئيسها وهيئتها التعليمية .

حفلة مدرسية رائعة

لدار الثقافة العربية

في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس الماضي اقامت مدرسة دار الثقافة العربية في مقر الكشافة المتجولة حفلة رائعة بمناسبة ازاحة الستار عن اسمها ودعت اليها السيد يعقوب بك الغصين واعضاءها ، وافتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم ثم القى مدير المدرسة كلمة ترحيب طيبة اشار فيها الى قيمة التعليم وتحدث عن نشأة معهده ثم طلب زيح الستار عن اسم المدرسة بين عزف موسيقي الكشافة الاسلامية المتجولة وتصفيق المدعوين وبعد ان ظهر اشبال المدرسة بملابسهم الجميلة وترتيبهم البديع أدوا التحية وانشدوا نشيد الافتتاح ثم وقف السيد يعقوب بك الغصين فارتجل خطابا تحدث فيه عن التعليم القومي وآثاره وعن أسس النهضة الصحيحة

وتلاه الاستاذ اميل الغوري فارتجل كلمة عن العلم وعن النهضة التي قام بها الطلاب في الاقطار الاوربية كالمانيا وايطاليا وقال ان المستقبل بيد هؤلاء الطلاب وكان لكلمته أثر طيب في النفوس ثم بدأ الطلاب يقومون بتمثيل ادوارهم ومنولوجاتهم باتقان رائع خلب الالباب فمثلوا جهل الامم وفوائد العلم وعواقب الجهل والقوا منولوجات وطنية قوطعت بالتصفيق لانها كانت تضرب على الوتر الحساس الذي يلهب الشعور ومثلوا ايضاً فصولا هزلية ذات مغاز جميلة وفي الحقيقة لقد كان ابناء هذه المدرسة الحديثة العهد بالرغم عن يفاعة سنهم موضع الاعجاب والتقدير وهذا ما هز روح الكرم في الحاضرين فتبرعوا للمدرسة بمقدار من المال يساعدها على مواصلة عملها

ثم وزع حضرة يعقوب بك وفريق من اعضائها على الفائزين جوائز ثمينة وختمت الحفلة بنشيد من اولئك الاشبال النجباء فلا يسعنا الا ان نهنىء الاستاذ شفيق الانصاري وهيئة مدرستهم بنجاح حفلتهم ونتمنى لاشبال المدرسة مستقبلا باهراً ونرجو لجنة الشباب ان تعمل جهدها للاخذ بيد المدارس الاهلية التي تقدم للوطن جليل الخدمات كما اننا نشكر للفرقة المتجولة عطفها وموسيقاها التي كانت تشنف الاذان بين كل فترة واخرى .

***

وفيما يلي الشعر الارتجالي الذي القاه الاستاذ توفيق افندي ابو المحاسن اليعقوبي في حفلة دار التربية والتعليم :

معهد الاسمر حسنى جامع
فيه فتيان وفيه فتيات
ناهض لم تثنه عن قصده
في سبيل العلم تلك العقبات
ذاك مما فيه للنشىء المرام
ومرام النشىء امن وسلام
انما حسنى مرب وله
وحده في النبل تلك الحسنات
خدم النشء ولا يخدمه
غير من فيه نشاط وثبات
انه في نشئه رب ذمام
احسن الله اليه والسلام

صفد

انتشار روح الكشافة

ذهب اول امس السادة سعيد عزيز عيسى ، رؤوف حجازي يوسف عطوه شكيب الاموي الى قرية فرعم موفدين من قبل النادي الرياضي الاسلامي لتسجيل اسماء الكشافة وقد تسجل حتى الان كل من السادة : عبد الله يوسف عمايري ، ابراهيم محمود علي ، احمد كايد شحاده نايف الحسين ، عبد الله العبد سالم ، علي احمد السيد ، علي عيسى صالح ، علي عوض التميم ، محمد شحادة ، خالد حسن شحادة محمد طالب تميم ، محمود عبد عيسى ، سرحان محمود عمايري ، حسن مرعي دراج ، يوسف حسين شحادة ، محمد سعيد الكردي ، محمد احمد تميم ، محمد صالح زيتوني ، خالد ابراهيم تميم ، علي قاسم صالح ، يوسف سعيد شحادة ، محمد موسى شحادة ، خالد درويش دراج ، محمد سعيد علي ، علي عوض شحادة ، علي شحادة ، حسين محمد عمايري ، خليل ابراهيم شحادة ، موسى حسين شحادة ، عبد الرحمن شحادة ، يوسف الحاج حسين ، توفيق محمود الحاج ياسين حسين محمد حسن ، حسين عويده ، محمد ابراهيم زيتوني ، محمد محمود دراج وقد دفع حضراتهم عن البدلات الكشفية وسيتم تسديدهم في بحر الاسبوعين المقبلين . ان روح الكشافة تنتشر انتشاراً واسعاً في قضاء صفد وتقوم فرقة النادي بأكبر قسط من الدعاية لهذه الحركة المباركة وكل ما نرجوه هو ان تحذو البلدان الاخرى منهاج صفد وان تعمل الفرق الاخرى ما تعمله فرقة النادي .

مراقبة الحدود

ذهب صباح اليوم السيدان الفاضلان طاهر افندي حسين اليوسف وابراهيم افندي عبد المجيد قدورة الى الحدود اللبنانية الفلسطينية موفدين من قبل جمعية الشبان العرب للوقوف على اساليب التهريب اليهودية وسيعودان الى العربان المجاورين هناك امر ملاحظة هذا الامر الخطير وضرورة القاء القبض على كل مهرب

مزرعة الطيور

زرت اول امس مزرعة النحل والطيور فسررت مما شاهدت من النظام والعمل وهذا كله عائد لمأمورها النشيط السيد نايف مراد

اطلبوا

جريدة (الدفاع)

في حيفا

من محلات السادة زعبلاوي اخوان خميسة ، ومحطة الكرمل



الثلاثاء ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٥٣ و٣١ تموز سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

العلم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

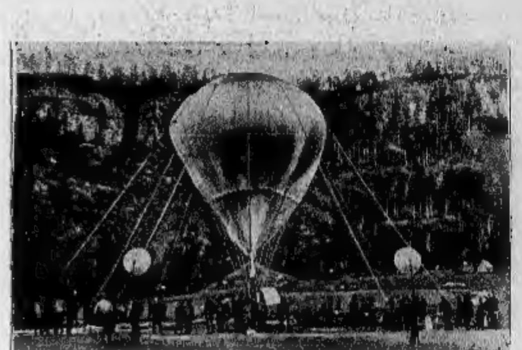
العدد ٨٣ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث



في سبيل العلم

يستعد العالمان الاميركيان للقيام برحلة عالية في الجو في بالون وتراهما في الصورة وهما يتمرنان قبل القيام بالرحلة في بالون للتجربة





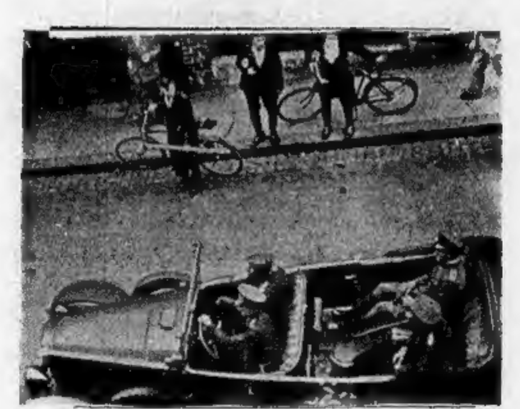
كيف يقاوم الصغار الحر الشديد

اكبر نفق تحت الماء

بنت الحكومة الانكليزية في مدينة ليفربول نفقاً تحت الماء طوله ٣ ولنصف كيلو متر وعرضه ١٤ متر وكلفها ١١ مليون جنيهاً انكليزية وفي الصورة ترى جلالة ملك انكلترا وملكتها يفتتحان النفق

الموسيقار الشهير ريشارد شتراوس

ريشارد شتراوس يحيي حفلات طرب في مدينة بايرويت للفنون الموسيقية وتراه يتفسح في شوارعها



الصحافة

فتش البوليس مطبعة جريدة دويتش فرنت في زاربركن كما ترى في الصورة وقد سبب هذا التفتيش استياء عاما

احد القواد الالمانيين يصافح الشبان النازيين على اثر فوزهم في احدى المسابقات الرياضية



لولا ذكاؤه

اودت (يسارا) الطيار الالماني الماهر الذي تمكن بفضل ذكائه ان ينجو من الخطر اثناء الطيران فقفز بمساعدة مظلة الهبوط من طائرته



يورشمير وهيشترك في الالعاب الرياضية التي ستقام في المانيا



في الرابع من شهر آب يعيد كنوت همسن الشاعر المشهور عيد ميلاده الخامس والسبعين